اندلسیه فی علم العروض مع شرحه للقبجری من تملکات اضعف العباد عثمان مصطفی سوالے
پاره ٦٠

اتنغ اولاد المجوس قد غصوا
وتترك شيئا من سراة تميم

قضاة وقتنا صاروا لصوصا
عموما في القضايا لا خصوصا
يرون الغنم اموال اليتامى
كانهم تلوا فيها نصوصا
خشينا منهم لو صافحونا
للصوا من خواتمنا فصوصا
قاله العلامة
الزمخشري

اني سكنت في بلد غريب
ليس امي وابي ولا حبيب
حياتي كالمماتي بفرقتكم
عيش كالمريض بلا طبيب

الفقر في اوطاننا غربة. والمال في الغربة اوطانا
من لم يكن في كفه درهم فهو غريب اينما كانا

الا يا مستعير الكتب دعني
فان اعارة المعشوق عار
ومعشوقي من الدنيا كتابي
فهل ابصرت معشوقا يعار
قاله سعد الدين

انا ما لقامي كتابا اما فيك الحياء والوقار
اتسمع حديثا من رواة جزاء البخل عند الله نار
قاله السيد

ان قوما جمعوا وبعلمه جاه جهلة
لا يكادوا الحصم طرح موته
قال الزمخشري

ارى فقهاء هذا العصر طرا اضاعوا العلم واشتغلوا بلم لم
اذا ناظرتهم لم تلق منهم سوى حرفين لم لم اولا نسلم
الا ولم يكن في العلم لم لم وفي الحسبان كم كم لا نسلم
وفي الاخبار عن انه تروى تجد في كل سوق الف عالم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفقير الى الله الغني ابو عبد الله محمد الموفق
بابن الجيش الانصاري الاندلسي احمد الله واتوكل عليه
واصلي على نبيه محمد واله وصحبه اجمعين وبعد فقد
قصدت في هذا المختصر ان اذكر علل الاعاريض الاربعة والثلاثين
والضروب الثلاثة والستين خاصة ولا اتعرض لشيء
من زحاف الحشو غالبا وضمنته ستة عشر بيتا
اول لفظة من البيت يعطي اللقب اما استقفاقا
واما مضارعة لها واخر العروض حرف من حروف

ابي جاد يعطي عدد العروض والعروض اخر جزء من
الشطر الاول واول حرف من الشطر الثاني يعطي عدد
الضروب والضرب اخر جزء من البيت وروي البيت
جعلت يعطي عدد الاجزاء والحروف المذكورة هذه اب ج
د ه و ز ح ط وخرجت من كل بيت فروع الاصل
وجعلت روي الفرع يعطي رتبته من العدد ايضا
والاجزاء التي يتركب الشعر منها سبعة اجزاء فالخماسيان
وهما فعولن وفاعلن وخمسة سباعية وهي مفاعيلن
ومفاعلتن ومستفعلن ومتفاعلن وفاعلاتن وليس

مفعولات منها عند الجوهري وهذه الاجزاء تتركب من سبب
ووتد وفاصلة فالسبب نوعان خفيف وهو متحرك
بعده ساكن نحو قم وثقيل وهو متحركان نحو لك والوتد
ايضا نوعان مجموع وهو متحركان بعدهما ساكن نحو لكم
ومفروق وهو متحركان بينهما ساكن نحو قال والفاصلة
ايضا نوعان صغرى وهي ثلث متحركات بعدها ساكن
نحو بلغا وكبرى وهي اربع متحركات بعدها ساكن
نحو بلغكم ومجموعها قوله لم ار على راس جبل سمكتن
ولا بد من ذكر العلل وهي الخبن وهو حذف

حذف الثاني الساكن والاضمار اسكانه ان كان
متحركا والطي حذف الرابع الساكن والخبل الخبن
والطي والقبض حذف الخامس الساكن والعصب
اسكانه ان كان متحركا والعقل حذف ساكن السبب
ثم اسكان متحركه والقطع فعل ذلك في وتد
والكف حذف السابع الساكن والكسف حذفه
متحركا والوقف اسكانه والوقف والكسف
يختصان بمفعولات والقطف حذف سبب
خفيف بعد اسكان ما قبله نحو مفاعلتن

والحذذ حذف وتد مجموع والصلم حذف المفروق والتشعيث
حذف متحرك من وتد فاعلاتن والحذف اسقاط
سبب خفيف والبتر حذف سبب خفيف وقطع ما
بقي والجزء حذف جزئين من الشطرين والشطر حذف نصف
البيت والنهك حذف ثلثيه والترفيل زيادة سبب
خفيف والإذالة زيادة حرف ساكن في وتد و
التسبيغ زيادة حرف ساكن
في سبب خفيف

ولنبدأ بالابيات

الطويل

الطويل اصله فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مرتين

طوبى على التبل او نبت كالتي صبوح الدجى والنجم ينقاد للجنح

القبض حذف الخامس الساكن

والحذف اسقاط سبب خفيف

المديد اصله فاعلاتن فاعلن فاعلاتن مرتين

مدبا عاقف التجني ولجاج وانثني بغيه بنه وزهو

البسيط اصله مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مرتين

ابسط رجاءك بالايام بفتنتها واغنم من الانس قبل الشيب باسنحا

الوافر اصله مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن ست مرات

تواترت المنى وجنت رطبا جنى ما اوصلانك عنز ذاوى

وصار وصالكم هزجا

الكامل

الكامل اصله متفاعلن ست مرات

وكملت لا احد يفوقك فاشهد طرق السيادة في علوك واستوى



الهزج اصله مفاعيلن ست مرات ثم استعمل مجزوا

هزجتم اذ دنا يبرى جثمانه الوجد

الرجز اصله مستفعلن ست مرات

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

رجز فان مالوا لنا عن موعد يا حبذا بلابل الفؤاد المنهوى

فالخلف من احبابنا مجزوء مقطوع



الرمل اصله فاعلاتن ست مرات

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

مرمل من وصل عز واب وثنية الكثيب محبت فيه ثاوي

واصل وصل الهوى

فاعلات منصوب فاعلن محذوف فاعلیان مجزوء مسبغ

السريع اصله مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين

مطوى مكسوف

اسرعت فی آثارهم جاهدا واخبت ضرا بستميل المناوی

مستفعلن مستفعلن فاعلات



المنسرح اصله مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين

مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن مفتعلن مطوی

سرحت طرفی فی حسن ذی غنج جنت به الباب النور او هوی

منهوكة مكسوفة

منهوكة موقوفة

الخفيف اصله فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين

خف حملي ابعاد غير لجوج · يا ج لا يثني من عنان المناوي

المضارع اصله مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن مرتين

ضرعنا لعز ناء · اعاد الكرى سهادا

المقتضب اصله مفعولات مستفعلن مرتين

اقتضت من رشاء · ان وهبت خلدي

المجتث

المجتث اصله مستفعلن فاعلاتن مرتين ثم استعمل مجزوا

اجتث ان لاح ضوء · اجلو به ليل بعدي

المتقارب اصله فعولن ثمان مرات

تقاربت اذ سكروا للذهاب · وصبّ لهم ما لهم من براح

المتدارك اصله فاعلن ثمان مرات

دارك النعوم تطغى غرام وضا · اذ دري الهوى بالمعنى جمح

تمت

كتاب شكال الأنبيا
للقيصري

مناجات لابراهيم الادهم

الٓهی عبدک العاصی اتاکا　مقراً بالذنوب وقد دعاکا
فان تغفر فانت لذاک اهل　وان تطرد فمن یرحم سواکا
تجاوز عن ضعیف قد جفاک　وجاک راجیا یرجو لقاکا
فان یک یا مهیمن قد عصاک　فلم اسجد لمعبود سواکا
انی بلیت باربع یرمیننی　قد اصبحت لا ارجو لهن سواکا
یارب ساعدنی بعفوک اننی　بالنبل قد نصبوا علی شراکا
ابلیس والدنیا ونفسی والهوی　من این ارجو بینهن فکاکا

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله على ان اقدر سلاسة الطبع على نوع الانسان واجرى في طي صدورهم ضروب الاوزان وحلاهم بنتايج فكر تزري على اللالي المنثورة في احشاء البحور بل تزري بالفرايد المنظومة في قلايد نحور الحور حمدا دايما غير مقطوع واشكره شكرا مستغنا بالاطراد متلذا بالفروع ما وقف في غايات الآيات على الفواصل والاعجاز وكشف بكف البيان قناع الريب عن وجوه الاعجاز واوجه افضل الصلوة الى شطر مدينة من هو خير البرية وعروضها الشامخة عن النقص والعلة برية محمد الذي شائيه بين الخلايق ابتر وشانيه منصوص عليه انه هو الابتر واداني من سبب الاسباب الى يوم الجزاء انصباب شآبيب الرحمة التامة الاجزاء على مجموع اهل بيته وصحبه الكرام غير فرق بين احد من الصغار والكبار صلوة موثرة باوتاد الدوام ومراقبة موثرة ما عاقب الليالي والايام وبعد فهذه كلمات لا يجتنيها الا المجتني الذكي في طيه طبع مقتضبة في شرح مشكلات المختصر في علم العروض المنسوب الى الامام الفاضل الكامل ابي عبد الله محمد المعروف بابي الجيش الانصاري الاندلسي جعل الله ميزان اعماله ثقيلا باحسنات ودنو عمله خفيفا عن السيئات دعتني الى تاليفها اشارة صدرت من جانب الامير المعظم والصدر الخطير المفخم

من ولي النعم الوافر الهمة الذي مسبل المنح الوافد الشاملة التي لا يضرعها بل لا يقاربها في بسيط الارض سرى وكل بحر عند كف المرأة على الكف والقبض سرى نمير الخلق ممير الخلق سليمان بيك بن الامير الاعظم والوزير الاكرم قطب سماء المعالي مدار امور الاعاظم والاعالي فلك الدولة والدين الامير طاشخون بيك متعه الله بعمر طويل مديد ممدود مجتثا اعادى دولته بحد حسامه المديد اللهم احصر دعاتنا سريع الاجابة فان ادعية الضعفاء لديك مستجابة **قال** بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفقير الى الله الغني ابو عبد الله محمد المعروف بابي الجيش الانصاري الاندلسي

احمد الله واتوكل عليه واصلي على نبيه محمد واله وصحبه اجمعين وبعد

فقد قصدت في هذا المختصر ان اذكر علل الاعاريض الاربع والثلثين والضروب الثلثة والستين خاصة ولا اتعرض لشيء من زحافها الحسنة غالبا **اقول** لا بد قبل الشروع في المقصود من مقدمة يطلع بها المبتدي على كمية البحور المعول عليها المتداولة بين البلغاء من شعراء العرب وعلى كمية اعاريضها وضروبها اجمالا وعلى كشف معاني الكلمات والرموز التي اصطلح عليها هذا الفن ليستعين بها في ضبط الاوضاع التي اخترعها المصنف رحمه الله تعالى فنقول البحور المعتبرة عندهم خمسة عشر بحرا على رأي الخليل واضع هذا العلم واعاريضها اربع وثلثون وضروبها ثلثة وستون كما ستقف عليها مفصلة

بموضع شاهد حين افضت النوبة الى بيانها وستة عشر بحرا على راي
الاخفش النحوي واما بيضها ست وثلثون وضروبها سبعة وستون
وكل بحر مركب من اجزاء مثل فعولن ومفاعيلن ونحوهما ولكل
جزء بحسب اصطلاحهم تسمية فالجزء الاخير من المصراع الاول يسمى عروضا
والجزء الاخير من البيت يسمى ضربا والباقي يسمى حشوا عند البعض وهو اختيار
المصنف وعند البعض الجزء الاول من البيت يسمى صدرا والجزء الاول من المصراع
الثاني يسمى ابتداء والباقي وهو ما عدا الصدر والعروض والابتداء والضرب
يسمى حشوا وللكل واحد من الاحوال الاربعة على سبيل البدل اما الحذف او
الاثبات والاثبات اما مع الزيادة او مع النقصان او مع عدمهما اي الابقاء
على حالة الاصل وكل واحد من تلك الاحوال اما حال الحشو او حال العروض
او حال الضرب فان كان حال الحشو غير الابقاء يسمى زحافا وان كان
حال العروض او حال الضرب فلا يخلو اما ان يكون لازما او غير لازم فان كان
لازما يسمى علة وان كان غير لازم يسمى ايضا زحافا فالعلة حال العروض
او حال الضرب في حال كونه لازما والزحاف حال الحشو اذا كان غير الابقاء
او حال العروض والضرب اذا كان غير لازم فان قلت بين الفرق بين
اللازم وغير اللازم قلت اللازم ما يلتزم عليه صورة الجزء واحدا
من الاعاريض والضروب المذكورة فلذلك يسمى علة لان علة الشيء ما يتوقف
عليه ذلك الشيء بخلاف غير اللازم فان الجزء الاخير من المصراع الاول
في الطويل مثلا وهو مفاعيلن اذا قبض حذف منه الساكن وهو الياء

اليا يعد واحدا من تلك الاعاريض واذا لم يقبض وبقي على حاله لا يعد
واحدا منها فان قلت اذا جاز للشاعر ان ينظم الشعر في اية عروض اراد واي
ضرب شاء فكيف يكون لازما قلت المراد ان اللازم نوع لا تتخطاه واذا عرفت
ذلك فاعلم ان المصنف قصد في هذا المختصر ان يذكر علل الاعاريض الاربع
والثلثين وعلل الضروب الثلثة والستين التي هي اجناس خمسة عشر خاصة
لا يتخطاها الا ذكر زحافها وال[illegible] ذكر علل عروض البحر السادس عشر
والى ذكر علل ضروبه ولا الى ذكر زحافها ولا يتعرض لشيء من زحاف الحشو
غالبا بل يتعرض له على سبيل الندرة كما تعرض له في اثنا تعريف الثبات
العلل بانه قال الكف كذا والتشعيث كذا وكما تعرض له في بيت
الطويل بقبض فعولن الذي قبل الضرب الثالث منه وهو قوله
لا تكذب في قوله وايقنت ان العذل فلعمه مما جيء للقبض في الحشو
زحافا فقوله غالبا قيد يخرج به شيئان احدهما زحاف الاعاريض و
الضروب المذكورة وثانيهما احوال عروض البحر المتدارك واحوال ضروبه
مطلقا لان من قوله ولا نتعرض لشيء من زحاف الحشو غالبا قيد واحد
يخرج به غالب زحاف الحشو على ان يكون الثاني تاكيدا للاول لان بين
مقتضاهما عنادا ظاهرا اذ الاول يقتضي ان لا يكون شيء اخر غير العلل
المذكورة مذكورا والثاني يقتضي ان يكون شيء اخر غيرها مذكورا ولا تحمل اللفظ
على فائدة تاصلية خصوصا في المختصرات او من حمله على غيرهما لم يعرف
هذا الموضع ان الثاني شيء هو ان يكون لا في معنى غير لكن حاصله قبل ذكر

من التأكيد وشيء آخر وهو أنه إن قلنا إنه إنما قد يخرج بدخول زحاف الخبن
لا يلزم ابتداءً أن زحاف الأعاريض في الضروب المذكورة فاعلن العروض
البحر المتدارك فاعلن وبرهان هو مقصوص ذكرها إلا لا يلزم أن يفهم
من قوله على الأعاريض الأعاريض الأربع والتذييل والضروب الثلاث و
الستين أن ما سواها ليس مما ذكر لأنا نقول تخصيص الشيء بالذكر
لا يدل على نفي ما عداه على ما علم في محله أصول الفقه ومن الناس من يسمي
حال الخبن الذي هو عدم الإتيان بانحرافه وكل واحد من حالي العروض والضرب
عند سوى حالة ما أوقع فيهم فهذا العلل كثير من المذكورة إلا
أن المصنف ذكر ما هو الأشهر وأكثر استعمالا وترك ما هو أشذ والله أعلم قوله
خاصة فيخرج به شيء واحد وهو على الأعاريض والضروب المذكورة
والعلة في الاصطلاح الأول أخص مطلقا منها على الاصطلاح الثاني
والمراد بالعكس فمنهم من يسمي الحال الذي هو عدم الإتيان بزحاف
سواء كان حال الخبن أو حال العروض أو حال الضرب فمنهم من يسمي التغيير الواقع
في السبب زحافا والواقع في الوتد علة ويستعمل المراد من السبب والوتد
ولكل واحد من هذه المذاهب مساغ إذ لا مشاحة في الاصطلاح لكن
كلام المصنف لا يستقيم إلا على الاصطلاحين الأولين فاعرف قوله
خاصة مصدر كعافية وكاذبة يقال خصصت الشيء بكذا أخصه خصوصا
وخصيصى وخاصة وخصوصية وخصوصية بالفتح والضم والفتح
أفصح فتقدير الكلام فقصدت أن أذكر على الأعاريض الأربع والتذييل

والتذييل والضروب الثلاث والستين وأخصها بالذكر خصوصا فيجوز أن يكون
حالا بمعنى مخصوصة كقولهم اخترته سماعا أي مسموعا قوله ولا أتعرض بالنصب
عطف على أذكر وبالرفع حال أي فقصدت أن أذكر هذه العلل خاصة غير متعرض
لشيء من زحاف الخبن غالبا جواب سؤال مقدر كأنه قيل هل تتعرض
لذكر شيء من زحاف الخبن فقال لا أتعرض له غالبا قوله غالبا صفة
مصدر محذوف أي تعرضا غالبا والمجوزة المصنف اختار رأي الخليل
في ذكر العلل ورأي الأخفش في ذكر البحور وسمعت في دمشق الشام من
بعض المغاربة شيئا أراه واقعا وهو أن المصنف صنع خمسة عشر بيتا
فقال في الديباجة أيضا كذا كذا ثم بعض الطلاب ألحق بها بيت المتدارك فغيّر
قوله خمسة عشر بيتا إلى قوله ستة عشر بيتا ثم اشتهر فظن أنه صنيع
المصنف فمصداق هذا القول أن عروض المتدارك وضربه على ما هو المذكور
في هذا المختصر إذ عدة جميع الأعاريض في الضروب المذكورة نص الأعاريض
خمسة وثلاثين والضروب أربعة وستين ونص المصنف على ذلك
قال وصنعت ستة عشر بيتا أول لفظة من أبيات لبعض الكتب إما
اشتقاقا أو وضعا نشأ محالا قوله لما كان مطمح المنظر المصنف الاختصار
المهوج بين أربابه الأكابر حتى مختصره بإيضاح موجز تنوب في الإفادة
مناب الإطناب فصنع ستة عشر بيتا كل بيت منها في بحر من البحور الستة
عشر نشر اللفظة الأولى من كل بيت لقب لبحر الذي ذكر البيت
منظوم فيه وذكر بأحد طريقين بينهما منع الخلو أحدهما أن تكون اللفظة قد

انما اظنه ١٢

واللقب مشتقين من اصل واحد ولم يكن بينهما مضارعة اي مشابهة بان لا يكون
بينهما اتحاد صيغة كمد والمديد مثلا فانهما مشتقان من المد وليس بينهما
اتحاد في الصيغة **والخفا** ان يكون بينهما اتحاد في الصيغة مع كونهما مشتقين
من اصل واحد كالطويل الذي في اول بيت الطويل والطويل الذي
هو اللقب فان بين صيغتهما اتحادا مع انهما مشتقان من الطول
فان قيل هلا دل على جميع الالقاب بالقسم الثاني الذي في صنعة التجنيس التام
ولم يجعل الاكثر من القسم الاول الذي في صنعة الاشتقاق في صنعة التجنيس التام
اعلى رتبة من صنعة الاشتقاق كما عرف في علم البديع على ان القسم الثاني
ادل على اللقب من القسم الاول **قلت** طلبا للسهولة وفرارا من الجمع بين شيئين
لا تتراءى ناراهما لانه لا اتيان بلقب كل بحر في ابتداء بيته مع
استقامة الوزن مما يتعسر فانه جمع بين ابتداء لفظ المديد مثلا
الذي تقطيعه فعولن في ابتداء بحر اول اجزائه فاعلاتن وبين قرينة
استقامة الوزن بالنسبة الى من له طبع مستقيم كالجمع بين الضب والنون
اعلم انه مراد المصنف بالاشتقاق الاشتقاق الذي هو مصطلح علماء البديع وهو ان يكون
الكلمتان متجانستين اعم من ان يكون لفظا او لفظا ومعنى ويمكن ان يكون
المراد الاشتقاق التصريفي الذي هو كونهما متجانسين
لفظا ومعنى فعلى هذا دلالة قوله طويل ومتوا باسط ونحوها على
اللقب بالاشتقاق ودلالة مرمل وفرعنا بالمضارع لانه مرمل وفرعنا
ليسا مشتقين مما اشتق منه الرمل والمضارع بل تشابها في الحروف

الرمل هو الاسراع سمي البحر به لسرعة
وسلاسته والمرمل من رمل
القوم اذا نفذ زادهم
الضارعة التذلل

الحروف الاصلية لكن التعويل على ما نبينه لنا ادركناه اولا **قوله** ومنقسما اي
نظما عطف على فصيحا **قوله** اول لفظة من البيت يعطي اللقب جملة
اسمية منصوبة المحل على انها صفة بيتا والعائد اللام اللفظ الكائن مقام الضمير
وهو البيت اي اول لفظة منه والاضافة في قوله اول لفظة باطلة فهم
حرر فلطيفة مراده اللفظ الاول وفي التنزيل ان اول بيت وضع للناس
اي بيت اول وكذا القول في قوله العروض اخر جزء مراده الجزء الاخر والحرف
الاول **قوله** يعطي اي يفيد واحد مفعوليه محذوف اي تعطي اللفظة الاولى
من بيت من اخترت لها لقب البحر **قوله** اشتقاقا تمييز عن النسبة
التي في تعطي **قوله** ومضارعة عطف على اشتقاقا اي تشابها لا مفعول
لاجله وحاله محذوف يدل عليه سياق الكلام اي انها جعلت اللفظة الاولى
دالة على اللقب تارة بالمضارعة وتارة بالاشتقاق لاجل ان يسامحني من
النظم وهو يطيعني او يرع فان الدلالة عليه في الجميع باللفظ المضارع
متعذرة جدا كما عرفت **فان قلت** لم قدم القسم الاول مع ان القسم
الثاني اعلى رتبة منه وادل على اللقب وتذكرة في ترتيب الابيات اولا **قلت**
اعتبارا للاعم الاغلب **قال واخر العروض حرف من حروف ابي جاد يعطي
عدة العروض والعروض اخر جزء من الشطر الاول اقول** من اوضاعها
انه وقع في اخر عروض كل بيت من الابيات الاصلي حرفا من حروف ابي جاد
يدل على انه كم يجيء عروض لكل البحر كالهمزة مثلا من قوله تعالى في بيت
الطويل فانها الله على ان عروض الطويل واحدة ملحوظة الهمزة واحد

ومما قلنا سابقا من ان المصنف تكلف
اضافة المضاف الى المضاف اليه

وقوله وانا اصنف في
الشطر الخاقانيه
الضرب اخصب صح

عجبا الهول وكان الجيم في قوله فانتحى في بيت الكامل فانه يدل على ان حروف الكامل ثلاث
مع ان الجيم ثالث الهجا فكذلك في سائر الابيات والفرق بين الوضع الاول وبين هذا الوضع
من وجهين احدهما ان دلالة هذا الحرف الواحد على ذلك بما كان من حرف واحد وثانيهما
ان دلالة ذلك بحسب اللفظ ودلالة هذا بحسب المعنى فان قلت في قوله واخر الحروف من حروف
ابي جاد نظر من وجهين احدهما ان ذلك الحرف ليس اخر الحروف في جميع بل ربما قبل الاخر في بعض
كالنون المذكورة في نحو ليلى وكان الجيم من قوله ولجا في المديد ونحوهما والثاني ان ذكر قوله
من حروف ابي جاد مستدرك لانه ما من حرف الا وهو من حروف ابجد فذكره لا فائدة فيه
قلت الاول وارد لا محيص عنه الا بان يلتزم ان المراد بالحروف ما الاخر كما في
بيت الكامل ونحوه واما ما قبل الاخر كما في البا وانما سماه اخر الجا وثم الاخر
والثاني غير وارد لان في ذكره فائدة جليلة وهي التنبيه على ان دلالة ذلك
الحرف على كمية الابعاد ليست بحسب اللفظ كما في رمز اللغة وكما هو مصطلح
اهل السياقة فان دابهم ان ياخذوا من كل كلمة حرفا او حرفين ويجعلونه رقما
لتلك الكلمة كالخا من الخمسة والسين من الستة مثلا بل بحسب المعنى
الذي هو العدد المدلول عليه بحروف ابي جاد فان قلت فما فائدة تخصيص
بالذكر ولم يقل من حروف الهجا قلت لان دلالة الحروف العربية على
العدد باعتبار انها على ترتيب حروف ابي جاد لا على ترتيب حروف ا ب ت ث ج
فان الجيم مثلا انما يدل على الثلاثة لانه ثالث في ذلك الترتيب ولو كان لها
دلالة على العدد باعتبار ترتيب ا ب ت ث ج لكان مدلولها خمسة لانه
خامس في هذا الترتيب والعروض كما عرفت اسم للجزء الاخير من الشطر الاول اي

اي النصف الاول من البيت وانما سمي بها تشبيها لها بالعروض التي هي الخشبة
المعترضة في وسط البيت بيلا ينظم والجامع بينهما كون كل منهما في الوسط
ولذلك سمي مؤنثا والاتحاد لا يذكرون بها كالعروض للتسمية بها وجها اخر
لي ارى ههنا فليطلبها في المطولات قال واول حرف من الشطر الثاني يعطي عدة
الضروب والضرب اخر جزء من البيت اقول يعني اوضا انه اي في اول الشطر
الثاني حرف من حروف ابجاد يفيد كمية ضروب ذلك البحر كالجيم من قوله
جنوح الدجى في بيت الطويل فانه يدل على ان ضروبه ثلاثة وكالواو من قوله
وانثني في المديد فانه يدل على ان ضروبه ستة والضرب لغة النوع
وفي اصطلاحهم اسم للجزء الاخير من البيت كما عرفت وانما سمي به لان
البحر يتنوع به وفيه وجه اخر سيجيء قال وحاصلة ذوق البيت يعطي عدة
الاجزاء والحروف المذكورة هي هذه ا ب ج د ه و ز ح ط اقول جعل المصنف في
البيت في كل بحر حرفا من حروف ابي جاد يفيد كمية اجزاء ذلك البحر بحسب الاستعمال
لا بحسب الاصل كالحاء من قوله الجنح مثلا في بيت الطويل فانه يدل على ان اجزاء
الطويل ثمانية وكالواو والخير من قوله وذهو في بيت المديد فانه يدل على ان اجزاءه
ستة والحروف المذكورة اي التي مر ذكرها او التي ذكرت في هذا المختصر المحتاج
اليها في بيان كمية الاعاريض والضروب والاجزاء هي الالف ومدلوله واحد والبا
ومدلوله اثنان والجيم ومدلوله ثلاثة والدال ومدلوله اربعة والها ومدلوله
خمسة والواو ومدلوله ستة والزاء ومدلوله سبعة والحا ومدلوله ثمانية والطا ومدلوله
تسعة وانما اقتصر على هذه الحروف لانه لا ينتهي الى ما سواها الحاجة في بيان كميتها لا التي تسعة

والروي هو الحرف الذي تبنى عليه القافية وتنسب إليه فيقال مثلا قافية لامية
او دالية او نحوهما وفي تعريف القافية مذاهب احدها وهو مذهب الخليل
انها من الحرف الاخير من البيت الى اول ساكن يليه مع الحركة التي قبل الساكن
وقيل الساكن مع المتحرك نحو لامها من اطلالها وثانيها وهو مذهب الاخفش
انها هي الكلمة الاخيرة من البيت كاطلالها بأسرها وثالثها وهو مذهب قطرب
انها الحرف الذي تبنى عليه القصيدة فعلى هذا لا فرق بين الروي والقافية
ورابعها وهو مذهب ابن كيسان انها كل ما لزم اعادته في البيت وعند البعض
البيت بأسره قافية واشتقاقها من القفو وهو الاتباع وانما سميت بها
لان بعضها يتبع بعضا فهي اما بمعنى تابعة او بمعنى متبوعة كعيشة راضية بمعنى مرضية
وقيل الاحسن ان يفصل ويقال والتي في البيت الاول بمعنى متبوعة لانها لا تتبع غيرها وغيرها يتبعها
والتي في البيت الاخير بمعنى تابعة لانها تتبع غيرها وغيرها لا يتبعها والتي فيما
بين الاول والاخير فبالنسبة الى ما قبلها بمعنى تابعة وبالنسبة الى ما بعدها بمعنى
متبوعة قال وخرجت من كل بيت فروع الاصل وجعلت روي الفرع
لفظ رتبته من العدد اقول لما صنع المصنف في كل بحر بيتا على ما التزمه
يعلم منه العروض الاولى والضرب الاول من ذلك البحر واراد ان يبين
الباقي من الاعاريض والضروب لجاه الايتام وشغف الاحتياط
الى ان خرج من كل بيت من الابيات التي هي الاصول فروعه بحذف
شيء واثبت مكانه آخر او زيد من الاول ونقص منه حسبما تيسر له
النظم فصار به الباقي بيتا آخر يغاير البيت الاول في العروض والضرب

والضرب كليهما او في الضرب وحده وتسمى عروضه عروضا ثانية لذلك البحر وضربه ضربا ثانيا له
وهكذا الى ان انتهت الاعاريض والضروب كما حذف من الشطر الاول من بيت
المديد قوله التجني وجعل الاخر ابيت واثبت مكانه قوله منا واتاه فلما حذف قوله
ينقاد للتجني من آخر بيت الطويل واثبت مكانه قوله قد جاد منه بانه جعل
روي كل فرع من فروع الضرب حرفا من حروف ابجد ليدل على ان ذلك الفرع في
اية مرتبة من العدد بالنسبة الى الاصل كالباء مثلا من قوله جاد منه بانه في بيت
الطويل فانه يدل على ان الضرب في المرتبة الثانية من العدد وكالجيم من قوله
مداج في بيت هذا البحر ايضا فانه يدل على ان هذا الضرب في المرتبة الثالثة وكذا
الباقي وانما لم يجعل في روي الضرب الاول ايضا حرفا من حروف ابجد ليدل
على مرتبته من العدد لانه متعين للاولية لكون بيته اول الابيات فلم يحتج
الى الدلالة على مرتبته فان قلت لم لم يجعل روي كل فرع من فروع الاعاريض
ايضا حرفا دالا على مرتبته من العدد قلت روي فرع الضرب يغني عن ذلك لان
التخريج لا يخلو اما ان يقع بعد العروض او قبلها فان وقع بعدها فالعروض واحدة
كما في بيت الضرب الثاني من الرجز وان وقع قبلها فلا يخلو اما ان
يتغير العروض الاولى بسببه او لا يتغير فان لم يتغير فالعروض واحدة ايضا كما
في بيت الضرب الثالث من الطويل وان تغيرت فالعروض التي حصلت
بعد تغير الاولى عروض ثانية كما في بيت الضرب الثالث من البسيط والتي بعد التغير الثاني
ثالثة كما في بيت الضرب الخامس من الكامل وهلم جرا الى ان تنتهي الاعاريض
وانما ترتب التغيرات لان اسبابها وهي التخاريج مرتبة بواسطة روي فرع الضرب

وترتيب الاسباب يجب ترتيب الابيات قوله وهو جمع من كل بيت لا من كل بيت بحر
ضرب من تفاعيلها قوله فروع الاصل المراد بالاصل ههنا الضرب الاول من ابواب فروع
الضروب الباقية قال والاجزاء التي يتركب الشعر منها سبعة جزآن خماسيان وهما
فعولن وفاعلن وخمسة سباعية وهي مفاعيلن ومفاعلتن ومستفعلن
ومفاعيلن وفاعلاتن وليس مفعولات منها عند الجوهري اقول الاجزاء الاصول
التي يتركب الشعر منها سبعة في الصورة وتسعة في الحكم جزآن منها خماسيان وهما
فعولن الذي ليس فرع مفاعلتن بواسطة القطف او فرع مفاعيلن بواسطة
الحذف وفاعلن الذي ليس فرع فاعلاتن بواسطة الحذف وخمسة سباعية وهي
متفاعلن ومفاعلتن ومستفعلن الذي ليس فرع متفاعلن بواسطة الاضمار
ومفاعيلن الذي ليس فرع مفاعلتن بواسطة العصب وفاعلاتن وانما قلنا
انها تسعة في الحكم لان مستفعلن الذي هو جزء البسيط محكوم عليه عندهم
بانه مركب من سببين خفيفين بعدهما وتد مجموع ومستفعلن الذي هو جزء
الخفيف مركب من سببين خفيفين بينهما وتد مفروق كما ستطلع على كيفيته
عند فك البحور بعضها من بعض وفاعلاتن الذي هو جزء المديد محكوم عليه
بانه مركب من سببين خفيفين بينهما وتد مجموع وفاعلاتن الذي هو جزء المضارع
مركب من وتد مفروق بعده سببان خفيفان فكل واحد من مستفعلن وفاعلاتن
اثنان حكما وليس مفعولات من الاجزاء الاصول عند الجوهري بل هو فرع كما ستقف على سره
وهذا على قول الجوهري ومن وافقه واما على القول الاكثري الذي عليه جمهور
ارباب هذا الفن فمفعولات من الاجزاء الاصول فالاجزاء الاصول على هذا ثمانية في الصورة وعشرة

وعشرة في الحكم فان قلت لم خص سر قول الجوهري وسبب اباء من المذهب الاكثري وخص
العروض عن الهيمان في كل واد قلت انما عد الجوهري الاجزاء السبعة من الاجزاء
الاصول دون مفعولات لان الجزء الاصلي عنده ما كان جزءا لبيت الدائرة ولم
يكن منقولا الى جزء مغير وكان اصلا في كلام العرب وهذه القيود الثلثة
موجودة في كل واحد من الاجزاء السبعة دون مفعولات لان القيد الثالث منتف فيه اذ
اصله في كلام العرب مفعولاتن بالتنوين فاذا هو فرع مفعولاتن فان قلت
لم يلزم ان يكون مفعولاتن من اجزاء الاصول قلت انما يلزم ان يكون منها ان كان
جزءا وليس بجزء اذ الجزء في اصطلاح علماء هذا الفن عبارة عما شانه ان يكون
الشعر مقطعا به وهو ليس كذلك بالاستقراء فالقيد الاول وهو قوله ما كان جزءا
لبيت الدائرة يخرج مفعولاتن وبالقيد الثاني وهو قوله ولم يكن منقولا
الى جزء مغير يخرج مستفعلن الذي نقل اليه متفاعلن المضمر وبالقيد الثالث
وهو قوله وكان اصلا في كلام العرب يخرج مفعولات والجمهور يعتبرون القيدين من
الاولين فقط ولذلك يعدون مفعولات من الاجزاء الاصول لانه جزء في بيت دائرة
المشتبه وليس بمنقول الى جزء مغير كما ستعرف في موضعه وان اختلج في ذهنك
ان مفاعيلن يرد نقضا على قول الجوهري لانه منقوص في كلامهم فادفع
ذلك بما تقرر في النحو من ان الاصل في الاسماء الصرف وعدم الصرف عارض عليها
ومما يتجه قول الجوهري في عدم اطلاق الاصل على مفعولاتن انهم بالاتفاق قائلون
لا يطلقون الفرع على الجزء المغير ما لم ينقل الى كلمة موجودة في كلام العرب مهما
امكن فان مستفعلن مثلا اذا خبن فبقي متفعلن لا يطلقون عليه الفرع

فهذه الحالة معللين بان هذه الكلمة منفية في كلامهم بل ينقلونه الى مفاعلن ثم يطلقون
عليه المزاحف فاذا كان اطلاق المزاحف على الجزء مشروطا بكونه موجودا في كلامهم فكون اطلاق الاصل
عليه مشروطا بكونه موجودا ايضا اخرى وبدونه فحينئذ كان المصنف احتاط في الجوهري يدل عليه
تخصيص مذهبه بالذكر وتصديه لجواب سؤال يرد عليه بقوله وليس مفعولات منها عند
الجوهري وقيل انما لم يعد الجوهري مفعولات من الاجزاء الاصلية لانه لو يحصل بتكراره
بحر كما حصل بتكرار غيره وفيه نظر لانه يلزم ان يكون مفعولات فرعا لا اصل له او يكون
لا اصلا ولا فرعا وهذا قول لم يقل به من له ادنى مسكة في هذا الفن فضلا عن
الجوهري واذا عرفت ان الاجزاء الاصول اما سبعة او ثمانية على اختلاف الرائين فما
عداه كله فهو فرع وفرعها في الشعر لغة العلم وفي الاصطلاح كلام مقفى موزون
على سبيل القصد والقيد الاخير مخرج نحو قوله تعالى الذي انقض ظهرك ورفعنا لك
ذكرك فانه كلام مقفى موزون لكنه ليس بشعر لان الاتيان به موزونا ليس على سبيل
القصد **قال** وهذه الاجزاء تتركب من سبب ووتد وفاصلة فالسبب نوعان
خفيف وهو متحرك بعده ساكن نحو قد وثقيل وهو متحركان نحو لك والوتد
ايضا نوعان مجموع وهو متحركان بعدهما ساكن نحو لكم ومفروق وهو متحركان بينهما
ساكن نحو قال والفاصلة ايضا نوعان صغرى وهي ثلث متحركات بعدها ساكن نحو
بلغنا وكبرى وهي اربع متحركات بعدها ساكن نحو بلغكم **اقول** الاجزاء التي مر ذكرها
تتركب من ثلثة اشياء كل واحد منها نوعان احدها سبب خفيف وهو حرف متحرك
بعده ساكن نحو قد وفا وثانيها سبب ثقيل وهو متحركان نحو لك وعا وثالثها
وتد مجموع وهو متحركان بعدهما ساكن نحو لكم وعلن ورابعها وتد مفروق وهو متحركان

بينهما ساكن نحو قال ولات وخامسها فاصلة صغرى وهي ثلث متحركات بعدها ساكن نحو
بلغنا ومتفا وسادسها فاصلة كبرى وهي اربع متحركات بعدها ساكن نحو بلغكم وفعلتن
ويجمع هذه الاشياء الستة قوله لم ار على راس جبل سمكة واذا تقرر هذا **فاعلم** ان
فعولن مركب من وتد مجموع بعده سبب خفيف وفاعلن بالعكس ومتفاعلن مركب
من فاصلة صغرى ووتد مجموع بعدها ومفاعلتن بالعكس ومستفعلن اما
مركب من سببين خفيفين بعدهما وتد مجموع او من سببين خفيفين بينهما وتد
مفروق ومفاعيلن مركب من وتد مجموع بعده سببان خفيفان وفاعلاتن اما مركب
من سببين خفيفين بينهما وتد مجموع او من وتد مفروق بعده سببان خفيفان
ومفعولات مركب من سببين خفيفين بعدهما وتد مفروق **فان قلت** كيف قال المص
وهذه الاجزاء تتركب من سبب ووتد وفاصلة وكل واحد منها نوعان وهي كما شاهدت لم
تتركب الا من اربعة وهي السبب الخفيف والوتدان والفاصلة الصغرى **قلت** مراده هذه
الاجزاء وما يتفرع منها فاحد ما يتفرع منها مستفعلن المخبون المنقول الى فعلتن
وهي فاصلة كبرى والفاصلتان صغراهما مركبة من سببين ثقيل والثاني خفيف
وكبراهما مركبة من سبب ثقيل ووتد مجموع يؤيد ما قلنا قول المص في تعريف القطف
حذف سبب خفيف واسكان ما قبله ويختص بمفاعلتن وليس في مفاعلتن ما يصلح
ان يكون سببا خفيفا سوى تن فعلم ان علتن الذي هو فاصلة صغرى مركب
من سببين ثقيل وخفيف **فان قيل قال** بعضهم في فعولن فعول وفاعلات
المقصوران ومفعولات الموقوف ومستفعلان ومتفاعلان المذالان وفاعليان
المسبغ لان كل واحد من اللام الساكن والتاء الساكن والالف وعلان وتان

زيادة الالف بين اللام والنون

علاتن علاتان

بمعنى هذه الاشيا الستة المذكورة **فنقول** لا يمكن الجواب عنه الا بالتزام احد الامرين وهو اما ان يكون مراده ان هذه الاجزاء الاصول تتركب من بعض تلك الاشيا الستة فاما انه اراد ان هذه الاجزاء الاصول وما يتفرع منها تتركب من تلك الاشيا الستة غالبا وجوابا اخر وهو ان المراد ان هذه الاجزاء وما يتفرع منها يتركب من هذه الاشيا الستة غالبا سوا كان مفردة او غير مفردة والام الساكن في فعولن والتا الساكن في فاعلاتن سببا خفيفا مقصودا ولان الموقوف في مفعولات وتد مفروق موقوف وكذا الحكم في الباقي ووجه تسمية هذه الاشيا انهم لما تشبهوا بيتا من الشعر ببيت من الشعر جامع كون كل واحد منها لا يتم الا بيت المشترك الابد لكل واحد منها لا يتم البيت الشعري الا بد لجمع الاشتراك بينهما في بعض الامور لان اسبابا كاسباب التي هي الحبال في ان كل واحد منها يحتمل القصر واوتاده كاوتاده التي تركز في الارض وتربط اليها الحبال في ان كل واحد منها يحتمل القطع وفواصل كفواصل التي هي الاثواب في ان كل واحد منها يحتمل القطع وفي انه في ان كل واحد منها انفصل بين الوتدين اما في البيت الشعري فلان كل شقة من الاثواب فاصلة بين الوتدين كما تشاهد في الخيمة المضروبة واما في البيت الشعري فلان الفاصلة اما في اجزاء الكامل او في اجزاء الوافر وهي في كل واحد منها واقعة بين الوتدين لانا اذا قلنا متفاعلن متفاعلن يقع متفا الذي هو الفاصلة الصغرى بين علن وعلن الذين هما وتدان وكذا اذا قلنا مفاعلتن مفاعلتن يقع علتن الذي هو الفاصلة بين متفا ومفا الذين هما وتدان وهو ظاهر ومنها التي هي الخشبة المعترضة في وسط البيت في ان كل واحدة منها في الوسط وضربه كضربه الذي هو وتد من اضربت الخيمة اذا رفعتها فان كل واحد منها اخر ما يتم به البيت فهذا هو الوجه

[illegible]

الوجه الذي وهذا العجيب حين تعرضنا ايراد وجه تسمية الجزء الاخير من البيت بالضرب واما وصف احد السببين بالخفيف والاخر بالثقيل لان المتحركين اثقل في التلفظ من متحرك وساكن واما وصف احد الوتدين بالمجموع والاخر بالمفروق لان المتحركين في الاول مجتمعان وفي الثاني مفترقان بتوسط الساكن بينهما واما وصف احد الفاصلتين بالصغرى والاخرى بالكبرى لان المتحركات في الكبرى اكثر والتعلم الذي هو من الاكثر اكبر **قال** الوتد يجوز فيه اي الفتح والكسر **وقف** ثلث متحركات واربع متحركات المختار ان يقال ثلث متحركات واربع متحركات لانها جمع متحرك **قال** ولابد من ذكر القاب العلل وهي الخبن والخبن هو حذف الثاني الساكن **اقول** لما كان من المقصود من هذا المختصر ذكر العلل المذكورة خاصة وذكر زحاف الحشو احيانا لان الجزم شرع في ذكرهما وافرد كل واحد منها بتعريف مستقل به واما ذكر الكل بلفظ العلة فلان كان بعضها زحافا تغليبا لان اكثرها علة وهي ثلثة اقسام **قسم** مخصوص بالعلة كالوقف والكشف **وقسم** مخصوص بالزحاف كالكف والتشعيث **وقسم** مشترك بينهما كالقبض والاضمار ونحوهما على ما ذكر في هذا المختصر فلا بد من عزوه علة الاول **الخبن** وهو حذف الثاني الساكن ومظانه اربع فاعلن فيبقى بعد حذف الفه فعلن وفاعلاتن فيبقى بعده فعلاتن ومستفعلن فيبقى بعد حذف سينه متفعلن فينقل الى مفاعلن لان متفعلن غير مستعمل في كلام العرب ومفعولات فيبقى بعد حذف فائه معولات فينقل الى مفاعيل ويسمى كل واحد منها مخبونا ماخوذ من خبنت الثوب اخبنه اذا رفعته وذلك لما فيه من الادنى من ما سافله **قال** والاضمار اسكان الثاني المتحرك **اقول** العلة الثانية الاضمار وهو اسكان الحرف الثاني المتحرك كاسكان تا متفاعلن فيصير متفاعلن فينقل الى مستفعلن ويسمى مضمرا ماخوذ من اضمرت الكلام اذا اخفيته او من اضمرت الشي

اذا جعلته دقيق الخصر وقيل من اضمرته اذا اسكنته قوله الاضمار عطف على قوله الخبن وقوله
اسكان ثانيه خبر مبتدأ محذوف وتقديره والاضمار وهو اسكان ثانيه ان كان متحركا فحذف هو واو العطف
للاختصار ولان قوله وهو الخبن وهو حذف الثاني الساكن يدل عليه وكذا قوله في سائر العلل
قال والطي حذف الرابع الساكن اقول العلة الثالثة الطي وهو حذف الرابع الساكن كحذف
فاء مستفعلن فيبقى مستعلن فينقل الى مفتعلن وكحذف واو مفعولات فيبقى مفعلات
فينقل الى فاعلات ويسمى كل واحد منهما مطويا من طويت الثوب اطويه طيا اذا
لففته قال والخبل الخبن والطي اقول العلة الرابعة الخبل وهو اجتماع الخبن والطي اي
حذف الثاني الساكن وحذف الرابع الساكن كحذف سين مستفعلن وحذف فائه فيبقى متعلن
فينقل الى فعلتن وكحذف فاء مفعولات وحذف واوه فيبقى معلات فينقل الى فعلات
ويسمى كل واحد منهما مخبولا ماخوذ من خبلته اخبله بالضم والكسر اذا جعلته بافض
الاعضا قال والقبض حذف الخامس الساكن اقول العلة الخامسة القبض وهو حذف الخامس
الساكن كحذف نون فعولن فيبقى فعول ولم ينقل هذا اللفظ الاولى نقله الى فعال
لان استعمال فعول بلا تنوين غير معتاد في كلام العرب الفصحاء الا ان يقال انه قد
في كلامهم اسم على هذه الصيغة مستعمل بلا تنوين كشعوب بفتح الشين علما
للمنية فانها للعلمية والتانيث تستعمل غير منصرف في كلامهم وكحذف ياء مفاعيلن فيبقى مفاعلن
ويسمى كل واحد منهما مقبوضا ماخوذ من قبضت الشي اقبضه اذا جعلته ضيقا قال
والعصب اسكان الخامس ان كان متحركا اقول العلة السادسة العصب بالصاد المهملة وهو
اسكان الخامس المتحرك كاسكان لام مفاعلتن فيصير مفاعلْتن فينقل الى
مفاعيلن ويسمى معصوبا ماخوذ من عصب الاغصان وعصبتها بالفتح والكسر

والكسر عصبها اذا شددت بعضها ببعض لئلا تتحرك قال والقصر حذف ساكن
السبب ثم اسكان متحركه اقول العلة السابعة القصر وهو حذف ساكن السبب
ثم اسكان متحركه كحذف نون فاعلاتن واسكان تائه فيبقى فاعلاتْ وكحذف
نون فعولن واسكان لامه فيبقى فعولْ ويسمى كل واحد منهما مقصورا ماخوذ
من قصرت الحبل اقصره قصرا اذا قطعته فصيرته قصيرا او من قصرته
اذا نقصته او من قصرت الصلوة اذا اكتفيت ببعضها قال والقطع
حذف ساكن الوتد اقول العلة الثامنة القطع وهو فعل الشيئين المذكورين اي
حذف الساكن ثم اسكان المتحرك وهذا الفعل اذا وقع في الوتد يسمى قطعا
واذا وقع في السبب يسمى قصرا كحذف نون مستفعلن ثم اسكان لامه فيبقى
مستفعلْ فينقل الى مفعولن وكحذف نون متفاعلن ثم اسكان لامه
فيبقى متفاعلْ فينقل الى فعلاتن ويسمى كل واحد منهما مقطوعا ماخوذ من
قطعت الوتد اقطعه اذا نقصت من طوله وانما نقل مستفعلْ ومتفاعلْ
الى مفعولن وفعلاتن وان كان كل واحد منهما موجودا في كلام العرب لان استعمالهما
مبنيين على التسكين غير موجود في كلامهم فان قلت اليس يجري الوصل مجرى الوقف
فيقال ثلثة اربعة بسكون التاء قلت هو قليل فلا يصار اليه الا عند مساس
الحاجة ولا حاجة هاهنا لان مفعولن ينوب مناب الاول وفعلاتن ينوب
مناب الثاني فان قلت ما بالك لم تصنع هذا الصنيع في فعولْ وفاعلاتْ المقصورين
قلت لعوز لفظ بين الافاعيل يقوم مقامهما كذلك في مستفعلْ ومتفاعلْ
وايضا فعولْ وفاعلاتْ المقصوران لا يقعان الا في الاخر لامتناع اجتماع الساكنين
في الوسط بالنسبة الى كلام العرب ما لم يكونا على حدهما نحو دابة واستعمالهما مبنيين
على التسكين مغتفر في الاخر لغرض الوقف بخلاف مستفعلْ ومتفاعلْ فانهما قد
يقعان في الوسط فلما نقلا في الوسط نقلا في الاخر طردا للباب على وتيرة واحدة
قال والكف حذف السابع الساكن اقول العلة التاسعة الكف وهو حذف السابع
الساكن كحذف نون مفاعيلن فيبقى مفاعيلُ وكحذف نون مستفعلن فيبقى
مستفعلُ وكحذف نون فاعلاتن فيبقى فاعلاتُ فينقل الى فاعلاتِ

لما طرحه من الافاعيل ١٣

وانما لم ينقل الاولى لانه نقا كلمة بين الافاعيل تقوم مقام الشنا وجواز استعمال الاول
عزمون ويسمى كل واحد منهما مكفوفا ماخوذ من كففت الثوب اكفه اذا جمعت ذيله
او من كف يكف اذا ذهب بصره قال والكسف حذف متحركا اقول
العلة العاشرة الكسف بالسين المهملة وهو حذف السابع المتحرك كحذف تا مفعولات
فيبقى مفعولا فينقل الى مفعولن ويسمى مكسوفا ماخوذ من كسفت الشيء اذا قطعته
عند بعضهم هنا على راي العوام وقال جار الله العلامة في الكشاف عند تفسير قوله
تعالى فطفق مسحا بالسوق والاعناق الكسف القطع ومنه الكسف في القاب
ألقاب الزحاف في العروض ومن قال بالشين المعجمة فقد صحف قال والوقف
اسكانه والكسف والوقف يختصان بمفعولات اقول العلة الحادية عشر الوقف
وهو اسكان السابع المتحرك كاسكان تا مفعولات ويسمى موقوفا ماخوذ من
وقف القارئ على الكلمة اذا سكن اخرها وسبب عليهم نقله بسبب عدم نقل فاعلات
المقصور فالكسف والوقف مخصوصان بمفعولات لان الجزء السباعي الذي سابعه
متحرك منحصر في مفعولات قال والقطف حذف سبب خفيف واسكان ما قبله ويختص
بمفاعلتن اقول العلة الثانية عشر القطف وهو حذف سبب خفيف واسكان
ما قبله كحذف تن من مفاعلتن واسكان لامه فيبقى مفاعل فينقل الى
فعولن ويسمى مقطوفا ماخوذ من قطفت الثمرة اقطفها اذا جنيتها
وهذه العلة مخصوصة بمفاعلتن لانه حذف سبب خفيف من الاخر ثم اسكان متحرك
قبله لا يتصور الا في الفاصلة الصغرى التي في اخر الجزء وهي مفاعلتن لا غير
فان قلت لم ذكر المصنف في الكسف والوقف كونهما مخصوصين بمفعولات وفي القطف كونه
مخصوصا بمفاعلتن ولم يذكر في الاضمار والصلم مع ان الاول مخصوص بمفاعلن والثاني
بمفعولات قلت اما في الاضمار فلانه ليس بمخصوص بمتفاعلن كما يجيء في باب التشعيث
على مذهب الزجاج واما في الصلم فلانه قد اشار اليه بالالف واللام في قوله الصلم حذف
المفروق للعهد او لا بد من المضاف اليه كانه قال الصلم حذف مفروق مفعولات ولذلك
لم يقل حذف وتد مفروق بالتنكير كما قال الخبن حذف وتد مجموع قال
والحذذ حذف وتد مجموع اقول العلة الثالثة عشر الحذذ وهو حذف وتد مجموع كحذف

١٩

علن من متفاعلن فيبقى متفا فينقل الى فعلن ويسمى احذ ماخوذ من
حذذت ذنب البعير احذه اذا قطعته فهو احذ اي مقطوع الذنب قال
والصلم وهو حذف المفروق اقول العلة الرابعة عشر الصلم وهو حذف
الوتد المفروق كحذف لات من مفعولات فيبقى مفعو فينقل الى فعلن ويسمى
اصلم ماخوذ من صلم اذنه يصلمها اذا قطعها وهو اصلم اي مقطوع
الاذن قال والتشعيث حذف متحرك من وتد فاعلاتن اقول العلة الخامسة
عشر التشعيث وهو حذف متحرك من وتد فاعلاتن المذكور ثم علة اما اللام كما هو
مذهب الخليل فيبقى فاعاتن فينقل الى مفعولن او العين كما هو مذهب الاخفش
فيبقى فالاتن فينقل الى مفعولن ويسمى على كل واحد من التقديرين مشعثا
ماخوذ من شعثت الوتد اذا دققته فتشعث اي تفرق كما يتشعث راس
المسواك وههنا مذهبان اخران احدهما مذهب قطرب وهو ان يقطع
الوتد ويبقى فاعلتن فينقل الى مفعولن والثاني مذهب الزجاج وهو
ان يخبن فاعلاتن فيبقى فعلاتن ثم تضمر عينه فيصير فعلاتن فينقل الى
مفعولن فعلم من هذا ان الاضمار ليس بمخصوص بمتفاعلن قال الحذف
اسقاط سبب خفيف اقول العلة السادسة عشر الحذف وهو اسقاط سبب خفيف
كاسقاط تن من فاعلاتن فيبقى فاعلا فينقل الى فاعلن وكاسقاط لن من فعولن
فيبقى فعو فينقل الى فعل وانما نقل فعو الى فعل وان كان كل واحد منهما غير مستعمل في كلام العرب
لان فعو عندهم كما هو من حذف الحرف في ايض ويستعمل فعل ساكن اللام لانه لا يخلو اما ان
يقع في الحشو او في الاخر فان كان في الاخر فاسكانه قاعدة مطردة وان كان في غير الاخر
فاسكانه جائز اذ ربما يجري الوصل مجرى الوقف فنقل معاملته وكاسقاط لن من
من مفاعيلن فيبقى مفاعي فينقل الى فعولن ويسمى كل واحد منهما محذوفا وسبب
التسمية ظ وانما عبر في الحذف بالاسقاط ولم يعبر عنه بالحذف كما عبر به ساير العلل
تفاديا من ايهام تعريف الشيء بنفسه قال والبتر حذف سبب خفيف
وقطع ما بقي اقول العلة السابعة عشر البتر وهو حذف سبب خفيف وقطع ما
بقي اي حذف ساكن وتد ما بقي ثم اسكان متحركه كحذف تن من فاعلاتن

مفاعلاتن ثم حذف الفتح اسكانه فبقي فاعلاتن فنقل الى فعلن وكحذف لن من فعولن
ثم حذف واوه ثم اسكان عينه فبقي فع ويسمى كل منها مبتورا اي ابتر ايضا ماخوذ من بتر
بترت ذنبا ليميل ابتره اذا قطعته وهو بيتاي مقطوع الذنب قال والجزء
حذف جزئين من الشطرين اقول العلة الثامنة عشر الجزء بفتح الجيم وهو حذف جزئين
من الشطرين واما لكن جزئين ولم يقل الجزئين او لو حذف العروض والضرب سالات فيه
مذهبين احدهما انه يجب في جزاء لا على التعيين لكن بشرط ان يكونا من جنس العروض
والضرب وثانيهما انه يجب حذف العروض والضرب فيسمى كل واحد من الجزئين اللذين يتعينا
للعروضة والضربية اولثاني من البيت بعده مجزوا مجازا لان الجزء في الحقيقة الجزء
المحذوف وكذا في المشطور والمنهوك ماخوذ من جزات الشي اجزاه اذا جعلته جعلته
قطعة قطعة قال والشطر حذف نصف البيت اقول العلة التاسعة عشر الشطر
وهو حذف نصف البيت فالجزء الاجزاء وما يبقى بعده يسمى مشطورا ماخوذ من شطرت
الشيء اشطره اذا جعلته نصفين قال والنهك حذف ثلثي البيت اقول العلة العشرون
النهك وهو حذف ثلثي البيت فالجزء الاجزاء وما يبقى بعده يسمى منهوكا ماخوذ من نهكه المرض
وينهكه بالفتح والكسر نهكا اذا نقصه وخففه وقيل من النهك الذي هو
المبالغة في النهي وهذا انسب وهو قول النبي عم انهكوا الاعقاب اي بالغوا في غسلها
وتنظيفها في الوضوء قال والترفيل زيادة سبب خفيف اقول العلة الحادية و
العشرون الترفيل وهو زيادة سبب خفيف كزيادة تن في متفاعلن فيصير متفاعلتن
فينقل الى متفاعلاتن ويسمى مرفلا ماخوذ من رفلت الثوب اذا جعلته طويل
الذيل قال والاذالة زيادة حرف ساكن في وتد مجموع اقول العلة الثانية والعشرون
الاذالة وهو زيادة حرف ساكن في وتد مجموع كزيادة الف في متفاعلن فيصير متفاعلان
وكزيادته في مستفعلن فيصير مستفعلان ويسمى كل منهما مذالا ماخوذ من اذلت
الثوب اذا اطلت ذيله قال التسبيغ زيادته في سبب خفيف اقول العلة الثالثة والعشرون
التسبيغ وهو زيادة حرف ساكن في سبب خفيف كزيادة الف بعد نون فاعلاتن فيصير فاعلاتان
فينقل الى فاعليان ويسمى مسبغا ماخوذ من التسبيغ وهو التتميم والتوسيع وهاتان العلتان
تشابهان النقص والقطع في كون الفعل واحدا وكون الحكم والمعنى مختلفين هذا الامر

ولم يرو عن المصنف كرالتسالة وهي بقاء الجزء على حاله الاصلي وذكرها لازم لانها احد العلل المذكورة
في صدر الكتاب قال ولنبدأ بالابيات الطويل اصله فعولن مفاعيلن فعولن
مفاعيلن مرتين طويل على الليل اذ بت كانما جنوح الدجى والنجم سنان للجنح
اقول لما فرغ المصنف من ذكر القاب العلل وتعريفها شرع في ذكر ابيات البحور وتعريفها
مبتدأ بالطويل لانه اتم البحور استعمالا واسمها من الجزء والشطر [illegible] والنهك ونحوها
ونحن نشير قبل ذلك الى عدة ضوابط نحتاج اليها في التقطيع ثم نخوض في بيان كمية اجزاء كل بحر
ووجه تسميته وكمية اعاريضه وضروبه وكيفية تقطيعه وشرح الالفاظ المشكلة في كل
بيت وبيان نحوي بعض الابيات ثم اذا آل الامر الى ترتيب صورة كل واحدة من الدوائر الخمس نشرحها
في موضعها ثم نبين كيفية فك البحور المختصة بها بعضها من البعض متحاشين عن
الاطناب متجنبين من واهي التخمين ايهام التصويب الضابط الاول اذا اريد التقطيع
يوضع بازاء كل سبب من البيت سبب من الافاعيل وبازاء كل وتد منه وتد منها وبازاء
كل فاصلة منه فاصلة منها كما تضع بازاء مد فا وبازاء مفاعلتن وبازاء عمى تن
من قوله من يا حار في اول بيت المديد فكما تضع بازاء د كم لعنفا وبازاء تكلا علتن في
اول بيت الكامل الضابطة الثانية الحرف المشددة يعد حرفين اولهما ساكن
وثانيهما متحرك كما شاهدت في تقطيع مد الضابط الثالث التنوين بمنزلة
نون ساكن كما ترى في تقطيع يا ما الضابط الرابعة الاعتبار بمطلق الحركة فان
المضموم يقوم مقام المفتوح والمسكور والمفتوح مقام المضموم والمكسور والمكسور
مقام المضموم والمفتوح الضابط الخامسة المعتبر حرف الملفوظ لا المكتوب
كما تعتبر الفا والجيم والنون دون التاء والالف واللام في تقطيع فيحبس كا علي من
قوله في التسجيني في بيت المديد اذا عرفت ذلك فنقول اصل الطويل اي اجزاؤه الاصلية التي
يقطع بها بيت الدائرة فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مرتين وانما
سمي طويلا لانه اطول شعر سمع من العرب فان مصراع منه ضربه الاول
ثمانية واربعون حرفا كما في قول ابي الطيب • لقد جاد في وجدي لمن كان بعده •
فيا ليتني بعد ويا ليته وجد • فان قلت المديد والبسيط كذلك
قلت بلى ولكن لم يستعمل الاول الا مجزوا ولم يستعمل الثاني الا مخبونا

القاب بيان

العروض والضرب فيهما أنقص منصرفا والانقص أقصر وهو فعيل بمعنى فاعل من التطاول

بالضم وله عروض واحدة مقبوضة وثلاثة اضرب **الضرب الاول** سالم **وبيته**

طويل على الليل اذ بت كاليا • جنوح الدجى والنجم ينقاد للجنح **تقطيعه**

طويلن فعولن لاذ بت فعولن كاليا مفاعلن جنوح د فعولن دجى و نجم

مفاعيلن م ينقا فعولن د للجنحي مفاعيلن **والضرب الثاني** مقبوض مثل

عروضه وبيته هذا البيت اذا جعل فيه قوله ينقاد للجنح واثبت مكانه قوله قد حاد

مذهبا تقطيع النجم م قد حا فعولن د مذهبا مفاعلن **والضرب الثالث**

محذوف **وبيته** طويل على الليل اذ بت هائما • وايقنت ان العذل افك مداج

تقطيعه طويل فعولن على الليل مفاعيلن لاذ بت فعولن هائما مفاعلن

وايقن فعولن ت ان العذ مفاعيلن لافك فعول مداجي فعولن **قوله**

ابتدا الابيات اي هذا ابتدا الابيات او ابتدا الابيات هذا وفي بعض النسخ ولنبتدا بالابيات

وانما فصل قوله الطويل عما قبله لانه تفصيل لما اجمل قبله وتفريع **قوله** طويل البيت

خبر مبتدا محذوف واصله كانه قال الطويل اصله كذا او بيت هذا وكذا القول في ساير

الابيات **قوله** اصله الاصل ما بني عليه غيره وفي اصطلاحهم عبارة عما هو في بحر مفعولات

ومرتين نصب على المصدر وتعلق فعل كذا مرة ومرتين ومرات ومرارا ومرا والليل

والليل مبتدا وطويل خبره مقدم عليه واذ ظرف لما مضى من الزمان منصوب بمحذوف

وعامله طويل وبت من الافعال الناقصة واشتقاقه من البيتوتة وكاليا اي حافظا

ومرتقبا من الكلاوة والجنوح بالضم الميل والدجى الظلمة وجنوح الدجى كناية

عن مضي الليل والنجم اما اسم جنس فالمراد به الكوكب مطلقا او اسم علم

والمراد به الثريا والواو في والنجم للحال وذو الحال اما الضمير الذي في طويل و

العامل هو او الضمير الذي في بت وعامله الفعل الناقص او الضمير الذي في كاليا

او الجنوح والعامل على هذا التقدير من الكالي وينقاد اي يطيع والجنح طائفة

من الليل اي بعضه وانقياد النجم للجنح كناية عن عدم مضي الليل يقول

متشكيا من طول ليلة الفراق طال علي الليل حين امسيت حافظا مرتقبا

مضي الليل والحال ان الكواكب الثريا مطيعا لبعض الليل لا يغرب فينقضي

فينقضي بسبب غروبه الليل والغرض منه اهتمامه بحال الكواكب وكيفية سير الكواكب زعم ان

الثريا تطلع في اول الليل وتغرب في آخره **قال** تواصلني وما بالنجم ميل • وتهجرني

اذا ما النجم مالا • اي تواصلني المحبوب في اول الليل وتهجرني في آخره **قوله**

حاد من الحور ومذهبا اما مصدر بمعنى الذهاب وانتصابه على انه تمييز من نسبة حاد

او اسم مكان وانتصابه على الظرفية اي حاد في مكان ذهابه وكون النجم متحيرا من جهة

الذهاب كناية عن عدم زوال الليل او الحال ان النجم كان متحيرا لا يقدر ان

يتحرك ويزول بسببه الليل ويجوز ان يكون حاد من الحيد وهو الرجوع و

مذهبا منصوب بنزع الخافض اي والحال ان النجم قد رجع عن المذهب **قوله**

هائما اي متحيرا من العشق وايقنت اي علمت يقينا والعذل الملامة والافك الكذب

والمداجي الذي يستر عداوته يقول طال علي الليل حين بت متحيرا في حال العشق

وعلمت بلا شك ان الكلام الذي عذلوني بكذب تقول له عدو لي يستر عداوته

قال المديد اصله فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن مرتين **مثل** ياعنا

في التجني ولحاه • وانثني يثنيه تيه وذهو **اقول** اصل المديد فاعلاتن

فاعلن فاعلاتن فاعلن مرتين وهو فعيل بمعنى مفعول من المد ويسمى به لامتداد صلة

بالاجزاء السباعية وقيل لامتداده كل جزء من اجزائه السباعية بسببين خفيفين وهما فا و تن

وله ثلاث اعاريض وستة اضرب **عروضه الاولى** مجزوة ولها ضرب واحد مجزوة مثلها **وبيته**

مد باعا في التجني وكيا • وانثني يثنيه تيه وذهو **تقطيعه** مد باعن فاعلاتن

فتجي فاعلن في تجني فاعلاتن وانثني يت فاعلاتن نيهي فاعلن هن وذهو

فاعلاتن **والعروض الثانية** مجزوة محذوفة ولها ثلاثة اضرب **احدها** وهو الثاني

الاصل مجزو مقصور **وبيته** مد باعا في مناواته بعدما اغلقت باب العتاب

تقطيعه مد د باعن فاعلاتن في مناوا فاعلن واتهي فاعلن بعدما اغ فاعلاتن

لقت بافاعلن بلعتاب فاعلاتن **وثانيها** وهو الثالث من الاصل مجزو محذوف

مثل عروضه **وبيته** هذا البيت اذا وضع موضع فيها العتاب فيها لحرج

تقطيعه كتقطيعه وهو يحرج فاعلن **وثالثها** وهو الرابع من الاصل مجزو ابتر

وبيته هذا البيت اذا وضع موضع فيها اغلقت باب العتاب قوله داني لابعادي

تقطيع التخريج بعدادا فاعلاتن نالأبها فاعلن عادي فعلن وعروضه
الثالثة مجزوءة محذوفة مخبونة ولها ضربان أحدهما وهو خامس الأصل مجزوء محذوف
مخبون مثل عروضه وبيته مد باعا في تجنبه هيج الشكوى تجنبه تقطيعه
مد باعن فاعلاتن فتجنبي فاعلن نبهي فعلن هيجشك فاعلاتن وتجنبه
فاعلن بهو فعلن وثانيهما وهو سادس الأصل مجزوء أبتر وبيته هذا البيت
مبدلا وترى الشكوى تجنبه بقوله للأوصاب أدنا وي تقطيع التخريج هيجلو
فاعلاتن صابادن فاعلن ناوي فعلن قوله مد باعا الباع الذراع ومده في
التجني كناية عن التمكن فيه من قولهم فلان مديد الباع في الأمر أي فهو متمكن فيه
ويجوز أن يكون المراد بالباع اليد ومعناه أطال إليه يدا في التجني والتجني تفعل من الجناية
ونحو من اللجاج وهو العناد وانثنى أي رجع بثنيه أي يحمله على الرجوع وهي إما حالية
حالية وقد الحال ضمير انثنى أو استينافية كانت سائلة سأل المحبين قال وانثنى أي
ثنى بثنيه فمادينيه تيه وذهو التيه الكبر والزهو الفخر وقوله حسن
المنظر قوله مناواة المناواة هي المفاداة وقيل المعاداة أصله من النوء وهو النهوض
وهو النهوض للمخاصمة وما في أغلفته مصدرية والحرج الذي في ضوع القلب وفي
بعض النسخ الفرج وهو انكشاف الغم والأوقاط أسند وتجنبه أي اجتنابه فاحذف
جانبا وهيج حرك وهي إما حالية وقد فيها مقدرة أو استينافية والشكوى مصدر
بمعنى الشكاية والأوصاب جمع وصب بفتحتين وهو الداء وناوي فعل ماض من المناواة
قال البسيط مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مرتين البسط نجاك بالأيام منتهجا
واغنم من الأنس قبل الشيب ما سنحا أقول البسيط مستفعلن فاعلن مستفعلن
فاعلن مرتين وهو فعيل بمعنى مفعول سمي به لانبساط الأسباب الخفيفة في صدر كل جزء من أجزائه
وله ثلث أعاريض وستة أضرب عروضه الأولى مخبونة ولها ضربان أحدهما مخبون كعروضه
وبيته ابسط رجاك بالأيام منتهجا واغنم من الأنس قبل الشيب ما سنحا تقطيعه ابسط
رجا مستفعلن ك بلـ فعلن أيام من مستفعلن تهجن فعلن واغنم
من مستفعلن أنس قبـ فاعلن لششيب ما مستفعلن سنحا فعلن وثانيهما مقطوع
وبيته هذا البيت موضوعا موضع قوله سنحا قوله شيبا تقطيع هذا اللفظ شيب فعلن

فهو في الأصل فاعلاتن فحذف
منه قطع ما بقي وهو طاتن فأسكن
ما قبله فصار فاعل

نن فعلن وعروضه الثانية مجزوءة ولها ثلاثة أضرب أحدها وهو ثالث الأصل مجزوء مثلها وبيته
ابسط رجاك لوصل كذبت بظنون فتاهت في لجاج تقطيعه ابسط رجا مستفعلن
ك لوصـ فاعلن لكذبت مستفعلن بظنونن مستفعلن نن فتا فاعلن
هت في لجاج مستفعلاتن وثانيها وهو رابع الأصل مجزوء مثل عروضه وبيته هذا
البيت موضوعا عن قوله فتاهت في لجاج قوله تروى من صدى تقطيع التخريج
نن تروْ فاعلن وي من صدى مستفعلن وثالثها وهو خامس الأصل مجزوء مقطوع
وبيته هذا البيت محذوفا عنه قوله تروى من صدى مكانه ترجى هي تقطيع التخريج
نن ترجـ فاعلن جى هي مفعولن وعروضه الثالثة مجزوءة مقطوعة ولها
ضرب واحد وهو سابع الأصل مجزوء مقطوع كعروضه وبيته ابسط رجاك مع
الآجال وارقب نضارة غصن ذاوي تقطيعه ابسط رجا مستفعلن
ك مع الـ فاعلن آجال مفعولن وارقب نضا مستفعلن رة غصن فعلن
نن ذاوي مفعولن قوله الرجا هو الأمل مفعول ابسط ومنتهجا أي فرحا
حال من ضمير ابسط والباء في بالأيام متعلق بمنتهجا والمراد بالأيام أما أيام الأنس
بالأحباب ويدل عليه قوله من الأنس أو أيام الشباب ويدل عليه قوله قبل الشيب
واغنم من الغنم بالضم والسكون وهو وجدان الغنيمة وسنح أي عرض
وما مفعول اغنم ومن بيان له والشيب بياض الشعر والشيب من الشوب
وهو الخلط يقال شيب الماء باللبن إذا خلط به يقول طول أملك فرحا
بأيام شبابك أو بأيام أنسك بأحبابك واغتنم ما عرض لك
أو ما غلط بك من حصول الأنس قبل حلول المشيب المعيب المر الطلوع
الأمر المغيب ولله در من قال وقد أحسن المقال تعيب الغانيات
علي شيبي ومن لي أن أمتع بالمعيب قوله بها إما متعلق بابسط
أو بالرجا وكذبت مجزوءة المحل على أنها صفة وصل وفي فيها ما متعلق بكذبت أو
بالظنون وضميره إما راجع إلى الرجا أو إلى الوصل والظن هو الاعتقاد الراجح من اعتقاد
طرفي الحكم وتكذيب الظنون نسبتها إلى العدم مطابقتها للواقع يقول طول
أملك الحصول وصل كذبت الظنون التي ظننت في حق حصوله فما لذت للذي

تلك الظنون مكذبها وتكبت في عنادها **قوله** تروى صفة ايضا للظنون فاعله ضمير المستكن الذي راجع الى الظنون ومفعوله محذوف وهي ما من حصل منه الظنون او الواشي او الحاجب يقال سقاه فروّاه اي اشبعه والصدى العطش يقال طول امل لو صل كذب في الظنون التي تروى الصدى الظامي او الواشي او تروي من العطش اي تلك الظنون مطيب الوقع سواء كانت صادقة او كاذبة **كقوله** منى ان تكن حقا تكن احسن المنى • والا فقد عشنا بها زمنا رغدا **قوله** ترد اي تمنع صفة ايضا للظنون والتاء للخطاب في تقود طول امل لو صل كذبت الظنون فصولها التي ترد حكم من يسئ في نسبتها الى الكذب **قوله** الا وجا جمع وجل فهو مخوف مع اما حال كما تقول جاء زيد مع عمرو اي مصاحبا له واما ظرف في ما بمعنى عند كقوله جئت مع محمد اي من عنده او بمعنى بعد كقوله تعالى مع العسر يسرا اي بعده والاوجال ثلثة منقولة عن الميداني وارقب اي انتظر و نضارة الغصن حين تهطر بالغيث وذاو يابس بقوله طول املك فجمال كونك او لها عند كونك او بعد كونك حالة في عدم نيل ما تتمناه والانتظار يصير غصن ما ترجوه غضا ناضرا بعد كونه يابسا ذابلا وهذه البحور ثلثة مخصوصة بدائرة تسمى دائرة المختلف بكسر اللام وبعض الناس يسميها الدائرة المختلفة ولكل وجه وكذا سائر الدوائر تستعمل مضافة وموصوفة وانما سميت بها لان اجزاء كل واحد من ابحرها مختلفة بعضها سباعي وبعضها خماسي وقيل لان سباعي كل واحد من ابحرها يخالف سباعي الآخر وسبب اجتماعهن فيها وسبب فك بعضها من بعض تساويها في كمية الحروف وحركاتها وسكناتها والحلقة المدورة التي ترسم على محيط الدائرة علامة المتحرك والخطوط المستقيمة علامة الساكن والدائرة في اصطلاح علماء الهندسة شكل مسطح يحيط به خط واحد في داخله نقطة كل الخطوط المستقيمة الخارجة منها اليه متساوية وتسمى تلك النقطة مركز الدائرة وذلك الخط محيطها والشكل المسطح ما احاط به حد او اكثر والحد النهاية فالدائرة في اصطلاح العروضيين عبارة عن ذلك الخط المحيط مرقوما عليه العلامتان المذكورتان وغرضهم من وضعها سرعة الوقوف على الفك والبحر لغة الشق والمتسع ايضا يقال بحرت اذن الناقة اي شققتها وتسمى الناقة المشقوقة الاذن البحيرة وكان من عادة العرب ان الناقة اذا نتجت سبعة ابطن شقوا اذنها وسيبوها فلم تركب ولم يحمل عليها وتيال فرس بحر اذا كان

(في الحاشية:) اي الفاصلة

كثير واسع الجري وكذا البحر الذي هو خلاف البر منه اما لشقه الارض واما لاتساعه وكذا البحر الذي نحن بصدده لان بعض البحور تشق من البعض كما ستشاهده وقت الفك ولان الفروع تشق من الاصول ولانه متسع اذ ما من بحر الا وله شيء تفاعيله كثيرة يكاد يفوتها الحصر والتشبيه بين البحر والشعر انه البحر اعم منه مطلقا لان الشعر يستلزم البحر دون العكس لوجود البحر في الالفاظ المهملة الموزونة والقصد وانتفاء صدق الشعر عليها لعدم كونها كلاما فاذا اردت فك بعض البحور من البعض فانظر الى الدائرة التي هي مخصوصة بها وابتدئ ذكر كل واحد منها الى اصله الذي عرفت ثم فكه وهذه صورة الدائرة المديد ينفك من الطويل من لام فعولن الاول والطويل من المديد من عين فاعلن الاول والبسيط من الطويل من عين مفاعيلن الاول والطويل من البسيط من عين مستفعلن الاول والبسيط من المديد من تا فاعلاتن الاول والمديد من البسيط من فا فاعلن الاول **قال الوافر اصله مفاعلتن ست مرات** توافرت المنى وجنت نطبا • جنى موصلا تكثر ذا **وافر** اصل الوافر مفاعلتن ست مرات سمي به لوفور الحركات فيه اي كثرتها وله **عروضان** وثلثة اضرب **عروضه الاولى** مقطوفة ولها ضرب واحد مثلها مقطوف **وبيته** توافرت المنى وجنت نطبا جنى موصلا تكثر غيه فاوى **تقطيعه** توافر تلمفاعلتن منى وجنى مفاعلتن ت نطبا فعولن جني مو مفاعلتن صلا تك مفاعلتن رغاوى فعولن **عروضه الثانية** مجزوة ولها ضربان احدهما ثاني الاصل مجزو كعروضه **وبيته** توافر حظا املي • ويستر عطفكم اربا **تقطيعه** توافر حظ مفاعلتن ظ ذي املي مفاعلتن ويستعط مفاعلتن فكم اربا مفاعلتن **وثانيهما** وهو ثالث الاصل مجزوء معصوب **وبيته** هذا البيت مبدلا مصراعيه الثاني بقوله وصالكم هجرا **تقطيعه** هذا المصراع وصالكم مفاعلتن لكم هجرا مفاعيلن **قوله** توافر اي تكاثر وتكمل والمنى جمع منية وهي الامل وجنت من جنى الثمرة اذا اجتمعها من الشجر والجنى فعيل بمعنى مفعول وهي الثمرة المجتناة وهو

(في الحاشية:) لو قال الناظم نعبدا لوفى له فالمدادي ذكر



(في الحاشية:) في الاصل مفاعلتن عصب فصار مفاعيل خففنه ثم اسكن ثم نقل الى فعولن لعدم هذا الوزن فنقل الى فعولن ولموافقه مفاعلن الى فعولن مخففه مفاعلتن الاخيعه العضب والعروض

(في الحاشية:) في الاصل مفاعلتن فاسكن اللام ولم يوجد فنقل الى مفاعيلن

منصوب بجنيت وربكا وعرد او حال منه واحفظ النصب والجد ويتر سهل وعطفكم
اى ميلكم واشفاقكم وادبا حاجة وتنكيره للتعظيم اى اربا عظيما وهو حال اى فاهرج
وهو الكرم **قال الكامل اصله متفاعلن ست مرات** **ومكت** لاا احد
يفوقك فانتهج **طرق** السياة في علوك واستوى **اقول** اصل الكامل
متفاعلن ست مرات سمى به لانه كمل البحور ضربا وقيل لانه اكملها حركة وله ثلاث
اعاريض وتسعة اضرب عروضه الاولى سالمة **ولها** ثلثة اضرب **احدها**
سالم كعروضه **وبيته** ومكلت لا احد يفوقك فانتهج طرق السياة في علوك
فاستوى **تقطيعه** ومكلت لا متفاعلن احد يفو متفاعلن قك فا نتهج
متفاعلن طرق سسيا متفاعلن دة في علو متفاعلن وك وا ستوى متفاعلن
وثانيها مقطوع **وبيته** ومكلت لا احد يفوقك في علا وطلعت في افق الكمال
شبها **تقطيعه** ومكلت لا متفاعلن احد يفو متفاعلن قك في علا متفاعلن
وطلعت في متفاعلن افق لكما متفاعلن ل شبها فعلاتن **وثالثها** احذ
مضمر **وبيته** بيت الضرب الاول اذا وضع موضع قوله السياة بالباء قوله العلى
سبا الى الفلج **تقطيع التخريج** طرقا على متفاعلن سبالى الكل متفاعلن
فلجي فعلن **وعروضه الثانية** حذاء ولها ضربان **احدها** وهو رابع الاصل
احذ كعروضه وبيته ومكلت لا احد يفوقك في شرف وعوة كعقد التقيد
تقطيعه ومكلت لا متفاعلن احد يفو متفاعلن قك في فعلن شرفن وعو
متفاعلن ود كعقد متفاعلن صعدا فعلن **وثانيها** وهو خامس
الاصل احذ مضمر **وبيته** هذا البيت فيه اذا وعوادة وهب ونصفد تبر
الوهب **تقطيع التخريج** شرفن وتصن متفاعلن ود تبر لك متفاعلن وعده
فعلن **وعروضه الثالثة** مجزوءة ولها اربعة اضرب **احدها** وهو سادس
الاصل مرفل وبيته هذا البيت اذا ابدلت قوله في نزواته بقوله فاسمع
الحنوج المناوى **تقطيع التخريج** قدع فسمع متفاعلن حنفلمنا وى
متفاعلاتن **وثانيها** وهو سابع الاصل مجزوءة مذال وبيته هذا

هذا البيت اذا عوضت عن قوله فاسمع الحنوج قوله فاسمع بالحكم المجاز **تقطيع التخريج**
قدع فاسمع بل متفاعلن حكم المجاز متفاعلاتن **وثالثها** وهو ثامن الاصل
مجزوء كعروضه **وبيته** ومكلت لا احد له امل لغرك ينتهج **تقطيعه** ومكلت
لا متفاعلن احد له هو متفاعلن املن لغيرك متفاعلن ذك ينتهجو
متفاعلن **ورابعها** وهو تاسع الاصل مجزوء مقطوع **وبيته** ومكلت اذ
طمحت كؤس لذاك فاد وعاط **تقطيعه** ومكلت اذ متفاعلن
طمحت كؤو متفاعلن سن لذاك فو متفاعلن وعاطو فعلاتن
قوله لا احد يفوقك حال من ضمير مكلت فانتهج اى اسلك وطرق السيادة
مفعوله واستوى من الاستواء وهو لا يستعمل في متعلق به وافق الكمال
مستعار من افق السماء وهو لغة جوانبها وفي اصطلاح اهل الهند هي الدائرة
العظيمة الفاصلة بين الظاهر والخفي من الفلك وقطبيها سمت الرأس
والقدم المحاذية من تحت الارض والشبه بكسر الشين الكوكب حال من ضمير
طلعت وسبا حال من الطرق والفلج بفتح الفاء وسكون اللام الظفر
وتعدية بعلى وبنفسه يقال فلج على خصمه وفلجه اى ظفر به والاسم الفلج
بالضم اى فاسلك طرق العلى في حال كون تلك الطرق موصلة الى الظفر
بالمراد وعوذ من عودته كذا اذا جعلته عادة له وهو فعل ماض مبنى للمفعول
اما عطف على مكلت واما حال من فاعل مكلت او من مفعول يفوقك وقعدة
وجملة امر لا يوافقه الدراية لانه يلزم منه عطف الجملة الانشائية على الخبرية
اللهم الا ان يوضع موضع الواو الفاء والصفد بفتحتين العطاء وتصفد من
الاصفاد وهو الاعطاء اى يعطى المال وتهبه واما تولك مفعول لبيعد التحكيم
فانت قولنا فلان يعطى اعم منه ولا من قولنا يعطى الدراهم ونحوه الوجه
حال من فاعل تصفد واصله ينوى اجتمعت الياء والواو وسبقت احديهما
بالسكون فانقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء والقمع الاذلال والحنوج بفتح الحاء
وكسر النون صفة مشبهة من الحنق بفتحتين وهو الغيظ والمناوى المعادى والحكم
جمع حكمة وهو القول الصحيح والفعل الصحيح والمجاز لفظ استعمل في غير ما وضع له

والمراد هنا الذي لا ثبات له اي خلي الاشيا المجازية التي لا ينقاد فيها الزوال وخلي نفسك بالحقايق اليقينية التي يوافقها الكمال مستعينا بالحكمة التي من يؤتها فقد اوتي خيرا كثيرا و ينبج من انبج حاجته اذا اسعفها يستعمل لازما ومتعديا ويجوز ان يكون من نبج واللام في له متعلق به في الجزء الثاني يعني من متعلق بالاملا او ينبج وطفحت اي امتلأت والكاس من جوح كاسا اي ولا يقال للاناء كاس الا اذا كان فيه شراب والا فاسمه جام والذي القطا فاو وا امر من الري وهو الشبع من الماء ونحوه وهاط امر من المهاطاة وهذان البحران مختصان بدايرة تسمى دايرة المؤتلف بكسر اللام وانما سميت بها لائتلاف الاجزاء السباعية في كل واحد من بحريها لان اقسام الثمانية كلها سباعية وكل واحد منها من وتد وفاصلة كما صادفت كانت بعضها ائتلف بالبعض وهذه صورة الدايرة اذا ملكت واردت فك الهزج من الكامل من الوافر فابدا من عين مفاعلتن من مفاعلتن الاول واذا اردت العكس فابدا من علي علي من متفاعلن **قال الهزج** اصله مفاعيلن ست مرات



قال هزجتم اذ دنا ناء بركم جمتما لوجد **اقول** اصل الهزج مفاعيلن ست مرات وانما سمي به لان العرب كثيرا ما تهزج به اي تغني وله **عروض واحدة** مجزوة **وضربان احدهما** مجزو مثل عروضه **وبيت** هزجتم اذ دنا ناء بركم جمتما لوجد **تقطيع** هزجتم اذ مفاعيلن دنا ناء بركم مفاعيلن جمتما مفاعيلن نعل وجد مفاعيلن **وثانيهما** مجزو محذوف **وبيت** هذا البيت اذا ألقيت مطلعه الثاني وانت هكذا قوله بركم من عتاب **تقطيع** هذا المصراع بركم من مفاعيلن عتابي فعولن **قوله** هزجتم من هزج اذا صاح اي تحتم على العاشق الذي طفقتم كذا بسبب نوحه منكم ودنا اي قرب وناء بعيد وبركم ختمت وتخفف صفة ناء والجمتان الجسد والوجد الم العشق والبركة قيل بمعنى فاعل من البراة يقال فلان بركة من العيب اي بعيد منه **قال الرجز اصله مستفعلن ست مرات قال رجز** فاني مالوا الناعي موعد هاجت بلا بيل الفواد المزهوي **اقول** اصل الرجز مستفعلن ست مرات سمي به لكثرة لحوق العلل المجرم كالقطع والحزج والنهك والشطر فان الرجز علة تصيب افخاذ الابل ولسادية اعاريض **وخمسة اضرب عروضه** الاول سالمة ولها ضربان **احدها** سالم كعروضه **وبيته** رجز فاني مالوا الناعي موعد هاجت بلا بيل الفوادي المزهوي

المزهوي **تقطيع** رجز فاني مستفعلن مالوا لنا مستفعلن عي موعدي مستفعلن هاجت بلا مستفعلن بيل الفوا مستفعلن د المزهوي مستفعلن **وثانيهما** مقطوع **وبيته** هذا البيت موضوعا موضع شطره الثاني قوله فالخلف من احبابنا مجنون **تقطيع** هذا الشطر فالخلف من مستفعلن احبابنا مستفعلن مجنون مفعولن **والعروض الثانية** مجزوة ولها ضرب واحد مجزو مثلها وهو ثالث الاصل **وبيته** الشطر الاول من هذا البيت ملحقا بآخره فلن تجي **تقطيع** هذه الكلمة فلن تجي مستفعلن **والعروض الثالثة** مشطورة ولها **ضرب واحد** مشطور مثلها وهو رابع الاصل وتسمع كلاما اتنا فيما في عروض المشطور والمنهوك وضربها **وبيته** رجز فما الوالناعي موعد **تقطيع** رجز فما مستفعلن مالوا لنا فع مستفعلن عي موعدي مستفعلن **والعروض الرابعة** منهوكة ولها **ضرب واحد** مثلها منهوك وهو خامس الاصل **وبيته** رجز تحسب الواله **تقطيع** رجز تحس مستفعلن بلوا له مستفعلن **فان قلت** هات الحديث من عروض مشطور والمنهوك وضربهما **قلت** في كل واحد منها وجوه اما في المشطور فقيل عروضه وضربه شيء واحد وهو الجزء الاخير وهو الاصح وقيل عروضه الجزء الاخير ولا ضرب له وقيل بالعكس وقيل عروضه الجزء الاول وضربه الجزء الثاني لان المصراع الاول مركب من مستفعلن ثلث مرات ونصف واحد ونصف والنصف لا يقبل الانقسام فيكمل الجزء الثاني فصار عروضا ثانيا كاملا والجزء الثالث زيادة كالاذالة والترفيل وقيل عروضه الجزء الثاني لانه لما استحقت نصفه هذا الجزء لا نصف صحيح استحقت كماله وهذا مثل قول الفقهاء في طلوع امرأته نصف طلقة انه يلزم كاملة لعدم تنصيفها وضربه الجزء الاخير واما في المنهوك فقيل فيه الاوجه الثلاثة الاول وقيل عروضه الجزء الاول وضربه الجزء الثاني سواء كان منهوك الرجز او منهوك المنسرح وقيل منهوك الرجز دون منهوك المنسرح لاختلاف اجزائه **قوله** رجز اي قل بالرجز يعني غنه والفاء فيه فان للتعليل وكذا في فيما وفي تحسب اللام في لنا متعلق بالموعد وهو من موعد حالي عن الموعد وهاجت اي تحركت والبلابيل جمع بلبال وهو الغم والمزهوي الساقط في الهوة وهي الحفرة العميقة ومفعوله لن تجي محذوف اي لن تجيء فانهم بالموعد الموعد مصدر بمعنى الوعد وحسب بمعنى الكفاية وهو خبر مبتدأ محذوف اي عليه رجز

اى الزجيخا في لولة والولة جمع واله وهو الذي ذهب عقله والله اعلم **قال الرملي** اصله فاعلاتن

ست مرات **مربع** من وصل عزة وائب **و** تبنة الليث محب قد تاوى **اقوت**

اصل الرمل فاعلاتن ست مرات سمي به لانتظام اوتاده بين اسبابه كالحصير الذي

الذي نظم بالسيور يقال رملت الحصير وارملته اذا نسجته وله **عروضان**

وستة اضرب **عروضة الاولى** محذوفة فلها **ثلاثة اضرب** اولها سالم

وبيت مهلي من وصل عزة وائب. وتبنة الليث محب قد تاوى **تقطيعه**

مهلي من فاعلاتن وصل عزتي فاعلاتن وائب فاعلن وتبنة لي فاعلاتن

ثمحب من فعلاتن قد تاوى فاعلاتن **وثانيها** مقصور وبيت هذا البيت

مبتلا قلبه محب لحي آخر بقوله مرتوي بالشراب **تقطيع** التخريج فيه مرو ون

فاعلاتن بسراب فاعلات **وثالثها** محذوف مثل عروضه وبيت هذا

البيت اذا حذف قوله مرتويا بالشراب واثبت مكانه قوله مرتوي بالمفيح **تقطيع**

التخريج لو مرتوي فاعلاتن بلغتم فاعلن **وعروضة الثانية** مجزوة ولها

ايضا ثلاثة اضرب احدها وهو رابع الاصل مجزو مسبغ وبيته هذا البيت اذا

وضع موضع قوله وابتلاه قوله يتشكى طول ابعاد **تقطيع** التخريج يتشكى

فعلاتن طول ابعاد فاعلتان **وثانيها** وهو خامس الاصل مجزو مثل عروضه

وبيت هذا البيت اذا ابتت مكانه قوله يتشكى طول ابعاد قوله ماله في الحس

شيء **تقطيع** التخريج ماله فيل فاعلاتن حسن شيهو فاعلاتن **وثالثها**

وهو سادس الاصل مجزو محذوف وبيت هذا البيت محذوفا منه قوله ماله في الحس

شيء موضعا مكانه قوله واصل حبل النوى **تقطيع** التخريج واصلي حب

فاعلاتن لنوى فاعلن **قوله** مرملي وهو من الازاد له جزمبتدا محذوف وهو

العاشق وكذا محب فيه تاو ومرتوي ومرملي ويتشكى وواصل اذا فتح وعز بكسر

العين اي معز فهي صفة موصوف محذوف وهو المعشوق وكذا وائب فهو مرملي اذا اجر

وواصل اذا جر ومالة في الحس شيء والوائب من وثب من مكانه اذا نقر

والتاوي المقيم وفي فيه متعلق به وضمير في راجع الى الاحبا المدلول عليه بقوله

محب كقوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى اي العدل والمرتوي اسم مفعول من

من التروية وهو الاشباع بالماء من نحو والشراب الذي يركب بمعد ويحسب بي ما والمروع اسم

مفعول من الروع وهو التخويف والاعجاب يقال راعني هذا الشيء بحسنه اي اعجبني به

والفيح بالعين المعجمة بالفتحتين او بالضمتين الدلال وفي بعض النسخ بالعين

المهملة والفتحتين ولها ايضا وجه لانه جمع فيحة وهي عضادة الهودج والهودج

مما يخاف منه المشتاق لانه من الات الرحيل وامارات الفراق **قوله** الابيوردي

ومن مخافة بين كنت احذره لو اذكر الفقد كيلا اذكر البانا. او عائدة قد كنت

يا هدهم العيس غادية ام لا فقد انست عيناي اظعانا. والبين الفراق

والبان شجرة يشبه بها القد وهدهم علم رجل من اصحاب الابيوردي والعيس

الابل الابيض والغادية الذاهبة غدوة وانست شاهدت والاظعان جمع اظعن

بالضم وهي الهودج **قوله** طول ابعاد منصوب بنزع الخافض ومفعول له و

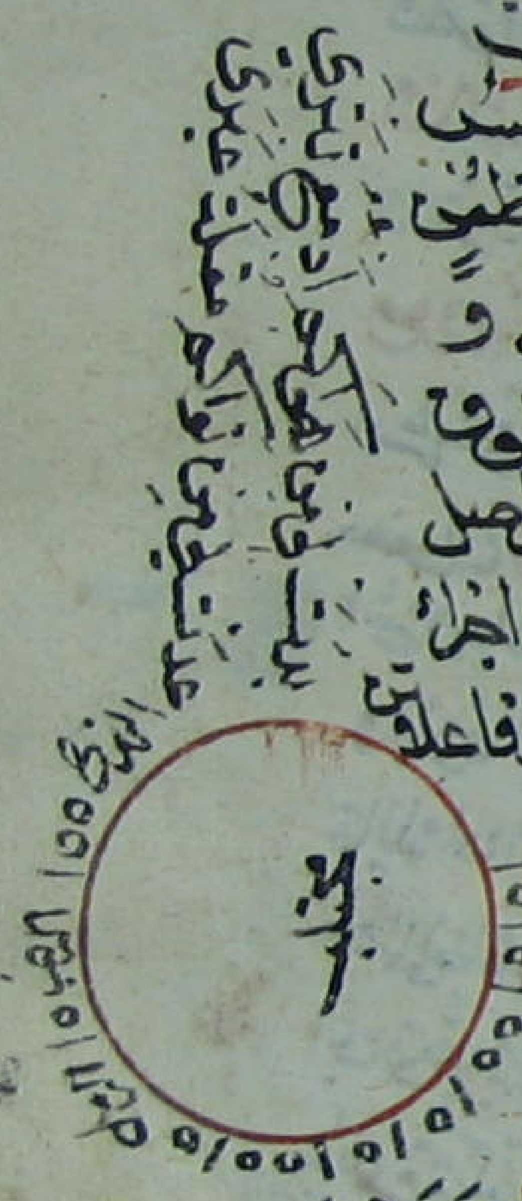
الابعاد مصدر محذوف الفاعل والمفعول اي ابعاد نوى الحبائب بلا زاد من وصل المعشوق

المفهوم يتشكى من طول ابعاد المعشوق اياه او الحبل ابعاده اياه والحبل منصوب بواصل

والنوى الفراق وهذه الابحر الثلثة مخصوصة بدائرة تسمى دائرة المجتلب عن اجزاء

ابحر الدائرة الاولى فانه مفاعيلن مجتلب من الطويل ومستفعلن من البسيط وفاعلاتن

من المديد وهذه صورة الدائرة الرجز ينفك من الهزج من عين مفاعيلن



الاولى والهزج من الرجز من سين مستفعلن الاولى والرمل من الهزج من لام

مفاعيلن الاولى والهزج من الرمل من عين فاعلاتن الاولى والرمل

من الرجز من تا مستفعلن الاولى والرجز من الرمل من تا فاعلاتن الاولى

قال السريع اصله مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين **اشرعت** في اناد هم

جاهدا **و** احتث صحب يستميل المنا **و** **اقول** اصل السريع مستفعلن مستفعلن

مفعولات مرتين وهو فعيل بمعنى فاعل وسمي به لسرعة لفظه في اتصال الاسباب

بالاوتاد وله **اربع اعاريض وستة اضرب** عروضه الاولى مطوية مكشوفة ولها ثلاثة اضرب

احدها مطوي موقوف وبيته اشرعت في اناد هم جاهدا واحتث صحب يستميل المنا و

تقطيعه اشرعت في مستفعلن اناد هم مستفعلن جاهدن فاعلن واحتث صحب

مستفعلن رن يستمي مستفعلن لمنا و فاعلات **وثانيها** مطوي مكسوف

وبيت هذا البيت اذا وضع موضع قوله عبالة قوله ذلك النصب اذا وتوا تقطيع التخريج ولخيع
ذا مستفعلن لصص اذ مستفعلن او ونو فاعلن وثالثها اصلم وبيته هذا
البيت اذا وضع موضع المصراع الثاني قوله فاصلت اساد اباد لاج تقطيع هذا
المصراع واصلت ابن مستفعلن آه دن باد مستفعلن لاجي فعلن وعروضه
الثانية مجزوة مكسوفة ولها ضرب واحد مثلها وهو رابع الاصل وبيته اسرعت في انادهم
فهن ان ابعدوا الهيمان ما بعدوا تقطيعه اسرعت في مستفعلن انادهم مستفعلن
فهن فعلن ان ابعد مستفعلن لهيمان ما مستفعلن بعدوا فعلن وعروضه
الثالثة منطورة موقوفة ولها ضرب واحد مثلها وهو خامس الاصل اسرعت في انادهم
واشوقاه تقطيعه اسرعت في مستفعلن انادهم مستفعلن واشوقاه مفعولات
وعروضه الرابعة منطورة مكسوفة ولها ضرب واحد مثلها وهو سادس الاصل وبيته
اسرعت في انادهم ذا شجوي تقطيعه اسرعت في مستفعلن انادهم مستفعلن ذا شجوي
مفعولن قوله اسرعت من الاسراع وهو العجلة والاناد جمع اثر بفتحتين وهو ما يبقى من رسم
الشي وجاهدا اي مجدا حال من ضمير اسرعت وكذا واحيت وواصلت تقديرها مقدرة وكذا
ولهاو ذا شجوي كذا قوله ان ابعدوا الهيمان ما بعدوا وقوله واشوقاه تقديرهما
قائلا ان ابعدوا الهيمان ما بعدوا وقائلا واشوقاه وقوله واحيت يجوز ان يكون
من المواخاة بالواو وهي التوجه من قولهم ابن وخي فلان وما ادري ابن وخي هكذا اي
ابن توجه ويجوز ان يكون بمعنى المواخاة بالهمزة لان المواخاة بالواو يجي بمعنى المواخاة
بالهمزة ولكنها لغة ضعيفة تقول آخيت فلانا واخيته اذا اتخذته اخا لك
ويسيل منصوبة المحل على انها صفة لصاحبي وكذا استملنه اذ اجملته مايلا اليك [illegible] والمناوي
المفاوز اوالمعاد منصوب [illegible] سقط بابا [illegible] الكبير المتمادي والليل اذا يسر [illegible] والتاديب
[illegible] دكله [illegible] الليل والهيمان بسكون الياء [illegible] من هام اذا
تحير في العشق والوله بفتح اللام ذهاب العقل وانتصابه على انه تمييز ومفعول له
ويجوز ان يكون حالا لان المصدر قد يجي حالا كما في قوله اتيته ركضا ومشيا اي راكضا
وماشيا والشجو الحزن قال المنسرح اصله مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين

مرتين سرحت طرفي في حسن ذي غنج جنت به الباب الورى وهوى
اقول اصل المنسرح مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين سمي به لانسراحه اي لجريانه
في اللسان بكثرة ما يدخل من الاصوات وقيل الانسراح حركات تعلق الاوتاد وهي حركات
مفعولات بعد علن وحركات مستفعلن بعد لات وقيل المنسرح الخارج من ثيابه وهو سبب
يخلو من الاصوات كانه خارج من الشعر وله ثلاث اعاريض وثلاثة
اضرب عروضه الاولى مطوية ولها ضرب واحد مطوي مثلها كذا ذكره
المص ومشاهير الكتب المصنفة في هذا الفن لا يعرف بان عروضه الاولى سالمة
وان لم تصدقني فعليك بتتبعها وجد ما ذكره المص رحمه الله انها اكثرها
تستعمل مطوية لانها اذا استعملت مطوية تكون احلى في المذاق وانسب
في المساق واذا استعملت غير مطوية كانها اللسان وربما نفرت منها الاذان
مع ان سلامتها كثير الوقوع واقعة في المنقول والمسموع كذا ذكره بعض
الفضلاء وبيته على ما ذكره المص سرحت طرفي في حسن ذي غنج جنت
به الباب الورى وهوى تقطيعه سرحت طر مستفعلن في حسن مفعولات
ذي غنج مفتعلن جنت به مستفعلن الباب الو مفعولات رى وهوى
مفتعلن وعروضه الثانية منهوكة موقوفة ولها ضرب واحد مثلها
وهو ثاني الاصل وبيته سرح لحيت الاحباب تقطيعه سرح لحي مستفعلن
بت احباب مفعولات وعروضه الثالثة منهوكة مكشوفة ولها ضرب واحد مثلها
منهوكة مكشوفة وهو ثالث الاصل وبيته سرح لحيت الدنج تقطيعه سرح لحي
مستفعلن بت دنج مفعولن قوله سرحت اي ارسلت وصرفت اي عيني والغنج الدلال
وجنت اي صارت مجنونة وهو من الافعال التي تستعمل مجهولة مبنية للمفعول
والهاء في به اما راجع الى الحسن او الى ذي او الى الغنج وجنت يجوز ان يكون صفة
لكل واحد منها والالباب جمع لب وهو العقل والورى الناس وهوى اي حب عطف على جنت
ويجوز ان يكون حالا من الضمير المجرور في به وعن كل واحد من الحسن وذي والغنج
لان النكرة كما تخصصت في كونها مخصوصة والجملة الحالية مصدرة بالواو ولا يجب تقديم الحال
عليها لعدم اللبس [illegible] اي اترك [illegible] واللام في لحيت [illegible] اي سرح حب الاحباب

وبيته

كما في قوله تعالى وتبكم اي دونكم والاحبا جمع حبيب بكسر الحا بمعنى المجروح وفي بعض النسخ نجيب الاحباب
ولا يضر وجبر وكتابه المصراع الثاني من الضرب الاول وكن بناسب الدمع الاحبا والدمع جمع الادمع
وهي شديد جدا القيس **قال الخفيف** اصله فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين خفف حلي ابعاد
عن لجوج هاج لا ينثني عن عنان المناوي **اقول** اصل الخفيف فاعلاتن مستفعلن
فاعلاتن مرتين سمي به لخفته او لان وتد مستفعلن يتصل الوتد فيه تقع مفروق فمفروق
اخف من المجموع وله **ثلثة اعاريض وخمسة اضرب العروض الاولى** سالمة ولها **ضربان**
احدهما سالم مثلها **وبيته** خفف حلي ابعاد عن لجوج هاج لا ينثني عن عنان
المناو **تقطيعه** خفف حلي فاعلاتن ابعاد عن مستفعلن لن لجوجن فاعلاتن
هاج لا ينث فاعلاتن ني عن عنا مستفعلن نلمناوي فاعلاتن **والثانيها** محذوف
وبيته هذا البيت موضوع موضع قوله مع عنان المناوي قوله عطف من نثب **تقطيعه**
التخريج نعطف من مستفعلن من نثب فاعلن **العروض الثانية** محذوفة ولها
ضرب واحد محذوف مثلها وهو ثالث الاصل **وبيته** خفف حلي ابعاد عن عذاب سهم
مجحف في المهج **تقطيعه** خفف حلي فاعلاتن ابعاد عن مستفعلن لن عذا
فاعلن بن سهم بن فاعلاتن مجحفن مفاعلن في المهج فاعلن **والعروض**
الثالثة مجزوة ولها **ضربان احدهما** وهو رابع الاصل مجزو مثل عروضه **وبيته** خفف
حلي كذ الهوى والتلذذ فيه الردى **تقطيعه** خفف حلي فاعلاتن كذ لهوى
مستفعلن والتلذذ فاعلاتن فيهر ردى مستفعلن **والثانيها** وهو خامس
الاصل **مجزو مقطوع مخبون وبيته** هذا البيت اذا عوض عن المصراع الثاني قوله
لو اذ وقع بتيه **تقطيعه** هذا المصراع لو ادو وقع فاعلاتن بتيهي فعولن
قوله حلي اي ما عليه من مشاق الهوى وكتوفي الاصل كما على الظهر او حلي الرأس والابعاد
مصدر مضافا الى المفعول ومفعوله محذوف وتقديره ابعاد محبوب عن فمفعوله الى الجلي المفعول
تقديره ابعادك محبوبا منفرد واعرابها اما الرفع او النصب وفي الرفع وجوه **احدها** ان يكون
فاعل فعل محذوف يدل عليه خفف على طريقة قوله تعالى يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال
اذا قرئ بفتح البا كانه سائل سأل اي شيء خفف حلك فقال خفف ابعاد محبوب عن مفرد
والثاني ان يكون خبر مبتدا محذوف يدل عليه خفف حلي تقديره خفف حلي ويخفف

وتخففه ايضا محبوب مفرد والثالث ان يكون بدلا من حلي اي خفف حلي ابعاد وفي النصب وجوه ثلثة
احدها ان يكون منصوبا بنزع الخافض اي خفف حلي بابعاد غر اي بسبب ابعاده **والثاني** ان يكون
مفعولا له **والثالث** ان يقرا حلي بفتح الحا ان يكون الابعاد مفعوله من قولهم حملت حجرا اي
احملته **قال** اذ لت فلم احمل وقالت فلم اجب لعمر ابيها انني لظلوم اي بعد
احمل دلالها والغر بكسر الغين هو بمعنى مفعول كالذبح بمعنى المذبوح وهو صفة موصوف محذوف
وكذا اللجوج وهاج وغدا ولا ينثني كلها اي ابن جنح حال من ضمير هاج ومعنى في عن عنان المناو
متعلقة ويجوز ان يكون صفة لموصوف محذوف وتقديره لا ينثني بشيء من عنان المناوي كما قال الله تعالى
ونقعد من نبا الحرليس اي شيء من نبا الحرليس وقال صاحب الصحاح يقال ثنيت
عن عنانه وثنيته ايضا اي صرفته عن حاجته والعنان بكسر العين عنان اللجام
والمناوي المعاوي اي المفارق وتندر غرته والعطف التعب بجانب العنق وعدم
ثنيت عطفه كناية عن عدم التفاته لاجل عنانه النسب المال ومن تعليلية بمعنى
اللام اي عدم التفاته لاجل غناه كقوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم من املاق اي
للملاق وغدا اي صار وفي خليه الحذوفة وترى اي برك منصوب المحل اما خبر غدا
او حال من فاعل على اختلاف المذهبين المذكورين فيه والشهم النتاب والجفن جفن
العين والمهج جمع مهجة وهي الروح وقيل دم القلب كذا التسمية والابداء
ايضا ويستعمل لازما ومتعديا يقال كذ نفسه وكدها نفسه فعلى الاول تقديره كذ
من الهوى وعلى الثاني تقديره كذ الهوى اياي واعرابه كاعراب الابعاد في الوجوه المذكورة
والهوى العشق والالتذاذ عد الشيء لذيذا والردى الهلاك منصوب بالالتذاذ
وفيه اي في الهوى متعلق بالالتذاذ او بالردى ولو اذ وقع مبني للمفعول اي لجأ
اخوف وهو منصوب المحل على انه حال من الضمير المجرور في حلي او من الضمير المجرور في
المحذوف او من الضمير المنصوب في كذ الهوى والتيه الكبر **قال المضارع** اصله
مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن مرتين **ضرعنا لعز نال اعادا الكرى**
سهادا اقول اصل المضارع مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن مرتين سمي به
لمضارعته اي لمشابهته المنسرح في توسط الجزء الذي فيه وتد مفروق وهو فاعلاتن
ووتد المفروق فاع وقيل سمي به لمضارعته الهزج في كونه ناقصا عن اصل بنائه

في الاستعمال فلا يستعمل الا مجزوا وله عروض واحدة مجزوة وضرب واحد مجزوة وبيته ضرعنا المعز
ناءٍ اعادك الكرى سهادا تقطيعه ضرعنا مفاعيلن عزنا فاعلاتن اعادلك
مفاعيلن سهادا فاعلاتن قوله ضرعنا اي ذللنا والنائي البعيد واعاد اي صير صفة
ناء والكرى النوم الخفيف في الاصل والمراد هنا مطلق النوم والسهاد عدم النوم
وفي الجمع بين الكرى والسهاد صنعة المطابقة وكذا بين الضراعة والعز قال
المقتضب اصله مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين اقتضبت من دشاءٍ
ان وهبت خلدى اقول اصل المقتضب مفعولات مستفعلن مستفعلن
مرتين سمي به لانه اقتضب اي قطع من المنسرح بمعنى ان المقتضب مجزو من كل
واحد من شطري المنسرح يبقى مفعولات مستفعلن مرتين وهو بعينه مجزو
المقتضب فكانه مقطوع منه وله عروض واحدة مجزوة مطوية وضرب واحد
مثلها وبيته اقتضبت من دشاءٍ ان وهبت خلدى تقطيعه اقتضب
فاعلات من دشاءٍ مفتعلن ان وهبت فاعلات هو خلدى مفتعلن
قوله اقتضب اي قطعت والدشا ولد الظبي والمراد به المعشوق لانه كنى
ما يشبه بالظبي في حسن العين ولطف اللحظ قال ايا ظبية الوعساء
بين جلاجل وبين النقا أانت ام ام سالم قوله ان وهبت اي ان
وهبت ولدي وهنت في حرمة الكرم اي وان عادة العرب في التنزيل
عبس وتولى ان جاءه الاعمى اي لان جاءه الاعمى ويجوز ان يقرا ان بالكسر
وتكون شرطية والجزاء محذوف فيدل عليه اقتضبت من دشاءٍ جزاء مقدم
على الشرط والخلد بفتحتين القلب وقوله اقتضبت من دشاءٍ يجوز ان يكون واردا
على القلب اي على قلب المعنى اي اقتضب الدشا مني كما يقال ادخلت القلنسوة في راسي
اي ادخلت راسي في القلنسوة هذا اذا كان اقتضب مبنيا للفاعل اما اذا كان مبنيا
للمفعول فلا يكون قلب اي قلب المعنى ويجوز ان يكون معنى اقتضبت اي اجتلب التمر
ومن تعليلية بمعنى اللام اي قلت التمر المرتحل لاجل الرشا قال المجتث اصله
مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مرتين اجتث ان لاح ضوء اجلو به ليل
بعدك اقول اصل المجتث مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مرتين سمي به لانه اجتث

اي اجتث اي قطع من الخفيف معناه كما مر في المقتضب لكن المحذوف من كل واحد من الشطرين هنا
فاعلاتن الاول وفي المقتضب مستفعلن الاول وقيل لانه قطع منه جزاه في الاستعمال وله عروض
واحدة مجزوة وضرب واحد مثلها وبيته اجتث ان لاح ضوء اجلو به ليل بعدي
تقطيعه اجتث ان مستفعلن لاح ضوء فاعلاتن اجلو به مستفعلن
ليل بعدي فاعلاتن قوله اجتث اي انقطع وان محذوف منه الجار كما مر في المقتضب
ولاح اي لمع واضاء والمراد من الضوء السراج الموقد ونحوه واجلو اي اكشف وامحو
مرفوع المحل صفة ضوء وليل بعدك اما ظرف ومفعول اجلو محذوف وتقديره اجلو الظلام في
ليل بعدك او هو مفعول اجلو بقول تحاشى المحبوب مني وتباعد عني خشية الرقباء
ومراقبة الاعداء حين ادعاء حتى علي بالتكذيب بسبب ان بدا ولمع ضوء اضاء به ليل الفراق
وهينا احتمال اخر وهو ان يكون اجتث مسندا الى الضوء وفاعل لاح ضمير راجع الى المحبوب
والمعنى استوصل وامحي الضوء الذي كنت اجلو به ليل الفراق بسبب لاح وظهر من الهوى
والشوق بتلك لو وجه الافاق وهذه الابحر الستة مخصوصة بدائرة تسمى دائرة
المشتبه بكسر الباء وانما سميت بها لان اجزاء كل واحد من ابحرها تشبه بعضها من
بعض في ان كل واحد منها سباعي وهذه صورة الدائرة اذا رسمتها فككت المنسرح
من السابع من ميم مستفعلن الثاني وكذا فك السريع من المنسرح والخفيف من
من السريع من تاء مستفعلن الثاني والسريع من الخفيف من لام مستفعلن الاول والمضارع
من السريع من عين مستفعلن الثاني والسريع من المضارع من لام فاعلاتن الاول والمقتضب
من السريع من ميم مفعولات الاول والسريع من المقتضب من ميم مستفعلن الاول والمجتث
من السريع من عين مفعولات الاول والسريع من المجتث من لام مستفعلن الاول والخفيف
من المنسرح من تاء مستفعلن الاول والمنسرح من الخفيف من تاء فاعلاتن الثاني والمضارع
من المنسرح من عين مستفعلن الاول والمنسرح من المضارع من عين مفاعيلن الثاني والمقتضب
من المنسرح من ميم مفعولات الاول والمنسرح من المقتضب من ميم مستفعلن الثاني والمجتث
من المنسرح من عين مفعولات الاول والمنسرح من المجتث من تاء فاعلاتن الاول والمضارع
من الخفيف من عين فاعلاتن الاول والخفيف من المضارع من لام مفاعيلن الثاني والمقتضب
من الخفيف من تاء فاعلاتن الاول والخفيف من المقتضب من تاء مستفعلن الثاني



والمجتث من الخفيف مع جمع مستفعلن الاول والخفيف مع المجتث مع فاعلاتن
الثاني والمقتضب مع المضارع من عين مفاعيلن الاول والمضارع من المقتضب من عين
مستفعلن الثاني والمجتث من المضارع من لام مفاعيلن الاول والمضارع من
المجتث من عين فاعلاتن الثاني والمجتث من المقتضب من عين مفعولات الاول
والمقتضب من المجتث من تا فاعلاتن الثاني **قال المتقارب** اصله فعولن ثمان
مرات **تقاربت** اذ شمروا للذهاب **وجنى** لهم ماله من **براح**
اقول اصل المتقارب فعولن ثمان مرات سمي به لتقارب اجزائه وقصرها وله **عروضان**
وستة اضرب عروضه الاولى سالمة ولها اربعة اضرب **احدها** سالم كعروضه **وبيته**
تقاربت اذ شمروا للذهاب وجنى لهم ماله من براح **تقطيعه** تقاربت فعولن
ت اذ شم فعولن مرو لذ فعولن ذهاب فعولن وجنى فعولن لهم ما فعولن له من
فعولن براح فعولن **وثانيها** مقصور وبيته هذا مغيرا قوله براح الى قوله ذهاب **تقطيع**
هذه اللفظة ذهاب فعول **وثالثها** محذوف وبيت المصراع الاول منه هذا البيت مع قوله
واغلقت بالضرب باب الحرج **تقطيعه** هذا المصراع واغلق فعولن تبضضب فعولن ربابل
فعولن حرج فعل **ورابعها** ابتر وبيته هذا البيت مبدلا مصراعه الثاني بقوله
متى ابعد القصد لم يبعد **تقطيع** هذا المصراع مترابن فعولن عدقص فعولن بلم يب
فعولن عد فع **وعروضه الثانية** مجزوءة محذوفة ولها **ضربان** احدهما وهو مثلها اي مثلي
مجزوء محذوف مثلها **وبيته** تقاربت اذ شمروا وبت داعي الوله **تقطيعه** تقارب
فعولن تاذ شم فعولن مرو فعل وبت فعولن دداعي فعولن وله فعل **وثانيهما**
وهو ثاني الاصل مجزوء ابتر وبيته المصراع الاول من هذا البيت منضما اليه قوله ظلمهم
اوي **تقطيع** هذا المصراع الى ظلمهم فعولن لهم ا فعولن وي فع **وقوله** شمروا من شمر
ذيله اذا جمعه يقال شمر ذيله لامر كذا اي عزم عليه والواو في وجنى للحال وذو الحال فاعل
تقاربت والذهاب والبراح بمعنى واحد والحرج الذنب وضيق القلب ايضا وفي بعض
النسخ الفرج وهو انكشاف الغم وذكره لا يناسب هذا المقام لان باب الفرج لا يغلق
بالضرب بل يفتح كما قيل الصبر مفتاح الفرج ومتى ابعد والحاجة اما جملة استينافية
لا محل لها من الاعراب او لها محل من الاعراب على انها حال اي تقاربت قائلا وهذا القول

القول متى ابعد القصد لم يبعد القصد الهاشمي وبت اي اجبت داعي الوله
منصوب بلبيت سكني يا دار كما سكني في قوله يا دار هند عفت الا اثافيها
وكما في قوله اعط القوس باريها واوى التحرج حال من فاعل تقاربت والا متعلق به
قال المتدارك اصله فاعلن ثمان مرات **فادرك** القوم تطفي غزاما وضا
اذ درى الهوى بالمنى جمع **اقول** اصل المتدارك فاعلن ثمان مرات
سمي به لكونه ملحقا بالبحور من قبلهم تدارك القوم اذا لحق اخرهم
اولهم وتدارك الثريان اذا لحق الثرى الثاني الثرى المطر الاول
ويسمى شقيقا ايضا لانه اخو المتقارب نحو ابنه المتفق وركض الخيل والخبب
لانه يشبهها في التلفظ به كما الذوق السليم والطبع المستقيم والركض والخبب
العدو والغريب ايضا لانه لم يوجد في اشعار القدماء شعر في الوزن الا قصيدة
او قصيدتان اولانه لم يضعه الخليل فكانه غريب بين البحور المعتبرة عنده
والمخترع ايضا لانه مخترع الاخفش والمتسق ايضا اي المتام لانه تام الاستعمال
والمنتظم لان اجزاءه اذا قطعت تصير الحروف المتحركة والساكنة مستوية
منتظمة على نسق واحد ويسميه بعضهم متقاطر تشبيها له بالقطرات الساقطة على نسق واحد
من الميزاب والسحاب ونحوهما لان الحروف الساكنة بين المتحركات متساوية المقدار كما ان الازمنة
التي بين القطرات كذلك وله عروضان واربعة اضرب لكن المصنف لم يذكر هنا الا عروضا واحدة
وضربا واحدا مختارا قول الخليل فان قلت انما يكون المصنف مختارا قوله اذا لم يذكر شيئا من علل
المتدارك وانما ذكر عروضه الاولى وضربه الاول فقد اختار قول جنس دون قوله قلت ذكرها للضرورة
لان ذكر البحر بلا عروض وضرب غير ممكن فذكرها بالعرض لا بالذات ولو كان مختارا قوله لذكر جميع علل
كما ذكر غير الخليل هذا اقوله لكن بيت المتدارك ملحقا ونحن نبين اولا ما ذكره ثم نذكر ما اهمل
تكميلا للمرام مستعينا بالله الملك العلام فنقول عروضه الاولى سالمة ولها ضرب واحد مثلها سالم
في المتن وبيته ما مر في المتن ذاك القوم تطفي غزاما وضا اذ درى الهوى بالمنى جمع تقطيعه
دارك فاعلن قوم تط فاعلن في غزا فاعلن من وضا فاعلن اذ دري فاعلن الهوى فاعلن
بالمنى فاعلن نجمع فاعلن قوله دارك اي الحق وتطفي مجزوم جواب للامر من الاطفاء وهو اخماد
النار ونحوها والغرام العشق والوضا وفي بعض النسخ كذكرو الاول اولى لان غرام القايلي

فنقول

ان يبتنى ان له عروضا واحدة وذلك اوقع في اول الشطر الثاني ايضا كما ان مراده ان يبتني
له ضربا واحدا وقوله يسبح الثاني انه يمكن ان يكون القائل فذلك في محل ويكون وقوع الوقف
في اول الشطر الثاني اتفاقيا والدبيبا بالحاء المهملة المنزل الترابع والمعنى الذي عنانا الشوق وحوم
الجسم وجمع من جمع الفرح حجا جا اذا اخترقا دسه حتى بجلد وعروض الثانية مجزوءة ولها ثلث
اضرب احدها وهو ثاني الاصل مجزو كعروضه وبيته مع ابيات باقي الضروب جمعها قول بعضهم
شانانه مخزن • وعده فابح للكرب • تقطيعه شانانو فاعلن انهو فاعلن مخز فاعلن
وعدهو فاعلن فارجل فاعلن الكرب فعلن وثانيها وهو ثالث الاصل مجزو مذال وبيته
هذا البيت بعده قوله فابح الكرب بقوله جابني من لجاج تقطيع انجج جابني فاعلن من
لجاج فاعلان وثالثها وهو رابع الاصل مجزو محذوف وبيته هذا البيت انا وضع يوضع فوقه
من لجاج فهو معناد تقطيعه هذا النقص من عنادي فاعلاتن فعلن شانانه الشاني الحال
والامر الصعب يقال شانا انا تجرى طلبنا مطلوب بالحرف والفادح من الغرج بكون الراء بمعنى الغم
الغم والكرب بالفتح والغرب بمعنى جمع كربة وهي الغم وجابني اي بعيد والنجاح والعناد بمعنى وقوله
وهذان البحران يعني المتقارب والمتدارك مختصان بالدائرة الخامسة دائرة المتفق بكسر الفاء سميت
بها لاتفاق الاجزاء الخماسية في كل واحد من بحريها هذا عند الاخفش واما عند الخليل فلها بحر واحد
وهو المتقارب وهذه الدائرة اذا رسمت فك المتدارك من المتقارب فابدا من لام فعولن الاولى
وعكسه من عين فاعلن الاولى وهذا اخر ما رمنا بيانه من تكملة المختصر في علم العروض مما رسم
بالاندلسي حامدا لله تعالى على الختام بالتحقيق وهو ولي التوفيق والحمد لله رب العالمين تمت

بغرة رجب
تاريخ ١١٠٣